

أنشطة إثرائية في الاقتصاد المنزلي قائمة على نموذج التدريس  
الواقعي لتنمية مهارات التفكير التحليلي والوعي ببعض قضايا  
العلم والتكنولوجيا والمجتمع لطالبات المرحلة الثانوية

د/رشا حسن عوض السيد

مدرس المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

د/ مريم محمد ربيع ابراهيم الفقى

مدرس المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2023.192948.1834

المجلد التاسع العدد 45 . مارس 2023

التقييم الدولي

P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

<https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

<http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

موقع المجلة

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية





## مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر توظيف أنشطة إثرائية في الاقتصاد المنزلي قائمة على نموذج التدريس الواقعي لتنمية مهارات التفكير التحليلي والوعي ببعض قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع لطالبات المرحلة الثانوية، واعتمد البحث على التصميم التجريبي لمجموعتين؛ إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد تكونت المجموعة التجريبية من (21) طالبة، والمجموعة الضابطة (21) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي، ولغرض البحث تم تصميم أدوات البحث التي اشتملت على (اختبار مهارات التفكير التحليلي، اختبار مواقف لقياس الوعي ببعض قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع)، وتصميم مواد تعليمية ( دليل الأنشطة الإثرائية للمعلم، وكتيب للمحتوى العلمي للقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع المتفق عليها)، وقد أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي لصالح التطبيق البعدي، وفرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع لصالح التطبيق البعدي، كما أسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطية موجبه بين نمو كل من مهارات التفكير التحليلي والوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع بعد تدريس وحدة في الاقتصاد المنزلي باستخدام نموذج التدريس الواقعي لطالبات الصف الأول الثانوي. وقد أوصى البحث بضرورة العمل على تفعيل دور الأنشطة الإثرائية في تنمية العديد من المهارات لدي المتعلمين، ضرورة ترسيخ الوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع لدي المتعلمين باختلاف تخصصاتهم، العمل على توظيف نموذج التدريس الواقعي في البيئات التعليمية المختلفة.

**الكلمات المفتاحية:** الأنشطة الإثرائية، نموذج التدريس الواقعي، التفكير التحليلي، قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع، المرحلة الثانوية.

**Enrichment activities in Home Economy based on the realistic teaching model to develop analytical thinking skills and awareness of some issues of science, technology and society for high school students.**

**Abstract**

The current research aims to identify the effect of employing enrichment activities in home economics based on the realistic teaching model to develop analytical thinking skills and awareness of some science, technology and society issues for high school students. The research relied on the experimental design of two groups; One is experimental and the other is control, and the experimental group consisted of (21) female students, and the control group consisted of (21) female students from the high school. and society), and the design of educational materials (a guide to enrichment activities for the teacher, and a handbook of scientific content for the issues of science, technology and society agreed upon. The results of the research have yielded statistically significant between the mean scores of the students in the experimental group in the pre and post application of the analytical thinking skills test in favor of the post application, and a statistically significant difference between the mean scores of the students in the experimental group in the pre and post application of the scale of awareness of issues of science, technology and society in favor of the post application. The search results also revealed that there is a positive correlation between the development of each of the verbal skills Analytical care and awareness of issues of science, technology and society after teaching a unit in home economics using the realistic teaching model for female first year secondary students.

The research recommended the following :Work on activating the role of enrichment activities in developing many skills of learners .The need to establish awareness of issues of science, technology and society among learners of different specializations. Employing the realistic teaching model in different educational environments.

**Key Words:** Enrichment activities, realistic teaching model, analytical thinking, issues of science, technology and society, high school.

## مقدمة البحث:

شهد العالم طفرة من التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي في كافة مجالات الحياة، وترتب عنه العديد من الآثار سواء الإيجابية والسلبية والتي طالت حياتنا اليومية والمتمثلة في ظهور العديد من المشكلات الصحية والاجتماعية والأخلاقية والبيئية في المجتمع، مما تطلب معه الحاجة على حل هذه المشكلات وذلك من خلال توفير مناهج دراسية تهتم بإعداد أفراد قادرين على فهم طبيعة التفاعل بين العلم والتكنولوجيا وآثاره المترتبة على المجتمع.

وانطلاقاً من ذلك ظهرت الضرورة لإعادة النظر في المناهج والمواد الدراسية لجميع المراحل التعليمية المختلفة، وعدم انعزالها عن الواقع الذي نعيشه والذي يؤكد على وجود مشكلات ناتجة عن التفاعل بين العلم والتكنولوجيا. (سنا أبو عازرة، 2012).

وظهر مدخل التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع في مطلع الثمانينات لتلبية ما فرضته العلاقة المتبادلة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع، وك محاولة لربط ما يتعلمه الطالب في المدرسة بالواقع الذي يعيشه (مسفر الأسمرى، مرزوق العنزى، 2016: 69).

وذهب في تعريفه (عايش زيتون، 2010: 64) بأنه: "دراسة التفاعل المتبادل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع في سياق العلم المرتبط بالقضايا والمشكلات المجتمعية".

ويعتمد مدخل التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع (STS) على ربط الخبرات والقضايا التي يتم تناولها بحياة المتعلم والبيئة الواقعية التي يعيش فيها فهو يُمد المتعلم بالمعارف والمهارات التي تؤهله لفهم طبيعة العلاقة المتبادلة بين التكنولوجيا والعلم إلى جانب سلبياتها على البيئة وبالتالي ظهر مفهوم العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة كاتجاه حديث (S.T.S.E). (ريم النعيمي، 2016: 70)

ويهتم مدخل (S.T.S) بإعداد أفراد قادرين على فهم القضايا الناتجة عن التفاعل بين العلم والتكنولوجيا ومؤهلين للتعامل مع المشكلات العلمية التكنولوجية ذات الصبغة

الاجتماعية البيئية التي تنتج عنه والتي تمثل حياتهم وواقعهم اليومي مما يؤهلهم بذلك لاتخاذ القرارات السليمة تجاه حياتهم وبيئتهم المحلية (ملاك المقاطى، 2019: 71) .

وتؤكد العديد من الدراسات السابقة على أهمية تضمين المناهج الدراسية بالمشكلات المرتبطة بالمجتمع والبيئة والناجمة عن التفاعل بين العلم والتكنولوجيا كدراسة (موسى شهاب، 2007) والتي أظهرت نتائجها فاعلية تضمين قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع فى تنمية المفاهيم والتفكير العلمى لدى الطلبة، ودراسة (طلال على، 2009) والتي أكدت نتائجها على أن التطرق لقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع كان له دور فى تنمية مهارات التفكير العليا وتنمية التفكير الابداعى، ودراسة (وداد الصلوى، 2010)، (حمدان الزهرانى، 2012) وكلاهما دلت على النتائج المثمرة من تضمين قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع فى تزويد المتعلمين بالثقافة العلمية التكنولوجية التى تؤهلهم للتفاعل مع التطورات التكنولوجية المتلاحقة، ودورها المهم فى تنمية التحصيل الدراسى والاتجاه نحو المادة ، ودراسة (عباس المسعودى، 2015) والتي جاءت نتائجها مؤكدة على وجود علاقة ارتباطية دالة بين درجة وعى المعلمون بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة والثقافة العلمية لطلابهم ، دراسة (إيمان عبدالوارث، 2016) والتي أظهرت دور مدخل قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع فى تنمية التفكير المستقبلى ، كذلك دراسة (Kapici , Akcay & Yager, 2017) و(تماره العبيد الله، 2019) والتي أكدت نتائجهم على أهمية بناء المناهج بشكل عام باستخدام مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (S.T.S.E) .

وترى الباحثتان أن منهج الاقتصاد المنزلى من المناهج التى لا تتعزل عن قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع، فهو من المناهج التى تتناول المعرفة العلمية المرتبطة بالناحية الوظيفية فى حياة المتعلم والتي تمكنه من مواجهه الحياة المستقبلية، كذلك ترتبط مجالاته المختلفة ارتباط وثيق بحياة الفرد داخل الأسرة والمجتمع ومشكلات واقعه الذى يعيشه.

وعليه نحن بحاجة إلى تطوير التعليم والتعلم والتركيز على المتعلم بصفته محور العملية التعليمية والبحث عن طرق واستراتيجيات حديثة للتدريس لتمكين الفرد من التكيف مع البيئة التي يعيش فيها وما يستجد فيها، ومن أجل تحقيق هذا وضع التربويين استراتيجيات تربوية حديثة هدفت إلى إعادة النظر في المناهج الدراسية والعمل على تطويرها بحيث تتضمن الظواهر والمشكلات والقضايا التي يواجهها الفرد في واقع حياته اليومية والعملية، محلله لأسبابها ونتائجها، ومحدده للأسس والأساليب والخبرات التي تساعد الفرد في مواجهتها، والإسهام في إيجاد الحلول المناسبة لها بهدف زياده وعى الطلبة لأهمية ما يتعلمونه في حياتهم والوصول إلى طرق مختلفة من التفكير فالمجتمع بحاجة إلى أفراد متعلمون يتسمون بالتحري عن المعلومات والبحث عنها بل وتخليها ومن ثم تحليلها0

وترى (سنا أبو عازرة، 2012: 106) أن نجاح الفرد في بناء المعرفة الشخصية الخاصة به، يتوقف على مدى فاعليته في اكتسابها والتي تصبح ذا معنى عندما يكون له دور إيجابي في تكوين المنظور الخاص به عن التعلم، وهو ما تؤكد عليه النظرية البنائية .

ويعتبر نموذج التدريس الواقعي من أبرز النماذج البنائية التي استُخدمت في التدريس، والتي تُراعى خصائص البيئة الثقافية للمجتمع، ويُعرف كل من (حسن زيتون، كمال زيتون، 2003: 203) النماذج بأنها: "مخططات ترسم مراحل وخطوات عمليتي التعليم والتعلم والتي تجمع الملامح الرئيسية للواقع الذي نهتم به".

ويوضح (ماهر صبرى، إبراهيم تاج الدين، 2000: 11) أن لهذه النماذج دور فعال في تحقيق نواتج تعلم مبنية على خبرات واقعية، وقائمة على التعمق في الفهم والمعرفة والاستفادة من الخبرات السابقة لبناء خبرات جديدة .

ويأتى نموذج التدريس الواقعي كأحد النماذج وثيقة الارتباط بالنظرية البنائية، والمُتبينة التدريس القائم على ربط التعليم والتعلم بالخبرات والمواقف الحياتية للواقع الذى يعيشه المتعلمين (ماهر صبري، وناهد عبدالراضي، 2000: 119) .

وتتجلى أهمية نموذج التدريس الواقعي في كونه يساعد المتعلم على تنظيم المعرفة الخاصة به ، وينمى لديه المستويات العليا من التفكير، إلى جانب إعطاء الأهمية للخبرات والمعارف السابقة لدى المتعلم ، كما يتيح الفرصة للمتعلمين للمشاركة في التعلم من خلال تقديم المحتوى المراد تعلمه في صورة مهام أو مشكلات حقيقية ذات صلة بحياة المتعلمين وواقعهم (ميرام أبو دقه، 2017: 5)

كما يتيح الفرصة أمام المتعلم للمشاركة فى الأنشطة والتدريبات العديدة ، وفتح مجال للحوار حول المشكلات المعروضة عليه، وابداء وفحص الآراء للوصول الى قرارات سليمة تجاه هذه المشكلات ذات الصلة بحياتهم وواقعهم.(عبد المؤمن مغراوي،2013: 15).

وفى ضوء ذلك فإن نموذج التدريس الواقعي مناسب لتناول المشكلات والقضايا الخاصة بالعلم والتكنولوجيا والمجتمع وذلك لارتكازه على تناول القضايا والمشكلات التى يعيشها المتعلمين، وإتاحته الفرصة أمام المتعلم لاستقصاء المشكلات بأنفسهم ، وتكوين خبرات ومعلومات لديهم مرتبطة بالمواقف والمشكلات التى تواجههم مستقبلا وتدريبهم على اتخاذ قرارات مناسبة حيالها .

وتشير ( هبة عبده، 2010: 6) أن نموذج التدريس الواقعي يتكون من ثلاث مكونات هي( تحليل الواقع الذي يتم قبل تنفيذ التدريس، التخطيط للتدريس، تنفيذ التدريس الذي يركز على ما يدور في حجرة الدرس .

وجاءت نتائج العديد من الدراسات السابقة مؤكدة على أهميه استخدام نموذج التدريس الواقعي كدراسة بيكستون وويتلي(Buxton & whately,2002) والتى سلطت الضوء على دور النموذج الواقعي فى اكساب الطلاب خبرات واقعية مرتبطة بحياتهم، من



خلال الاهتمام بالتعلم المبني على الاستفسار، ودراسة ( عامر الشمري، 2014) التي وضحت فاعليه النموذج الواقعي في اكتساب المفاهيم والاتجاه نحو البيئة المدرسية، دراسة كل من ( شاكرة غرزان، 2015) والتي أظهرت دور نموذج التدريس الواقعي في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم وتنمية الاتجاه نحو المادة، ودراسة ( شيرين المراكبي، 2016) التي أكدت فاعليه نموذج التدريس الواقعي في تعديل التصورات الخاطئة لبعض مفاهيم الاقتصاد المنزلي وتنمية القدرة علي اتخاذ القرار لدى الطالبات، ودراسة (ميرام شريف، 2017) والتي تناولت تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية والاتجاه نحو المادة، ودراسة (محمود أبو ناجي، 2020) والتي أظهرت نتائجها أهمية

نموذج التدريس الواقعي في تنمية المفاهيم الصحية بمدارس التعليم المجتمعي . ويتضح من العرض السابق لبعض الدراسات التي تناولت نموذج التدريس الواقعي أن له أهمية ملموسة في التدريس من خلال إسهامه في تنظيم البنية المعرفية للمتعلم ، فهو يهتم بالمعرفة السابقة للمتعلم ، ووضع المهام التعليمية في صورة مهام أو مشكلات حقيقه ذات صلة بحياة الطلاب وواقعهم مما يدعم الاستخدام النشط للمعرفة ، كذلك يساعد على تنمية المستويات العليا من التفكير .

وفي سياق ذلك فإن التربية لابد أن تهتم بالقدرات والطاقات العقلية للمتعلمين؛ وذلك من خلال تدريس مهارات التفكير ضمن المنهج الدراسي ليستطيع المتعلم استخدام هذه المهارات في المواقف المختلفة، وبناء على ما سبق أن مهارات التفكير التحليلي من مهارات التفكير الهامة التي يجب تنميتها؛ نظراً لارتباط التفكير التحليلي بعمليات تفكير أخرى تتسم بالتعقيد كالتفكير الناقد والابتكاري وحل المشكلات.

ويصف الباحثون التفكير التحليلي بأنه القدرة على تجزئة الموقف وتحليله إلى جزئيات أصغر، لتسهيل عملية التصنيف والترتيب والتنظيم مما يسهل فهم جزئيات الموقف، ويرون أنها مهارة يمكن تنميتها بالتدريب عليها وممارستها (عاصم أحمد، 2020:

. (351)

وتُعرف ( نادية العتيبي، 2018: 250) مهارات التفكير التحليلي بأنها: " القدرة على تحديد الفكرة أو المشكلة وتحليلها إلى مكوناتها ، وتنظيم المعلومات اللازمة لصنع القرار، وبناء معيار للتقويم، ووضع الاستنتاجات الملائمة" .

وتعتبر مهارات التفكير المختلفة كالمقارنة -التصنيف -الاستنتاج-التعميم- التحليل-التقييم والتجريب من القدرات الفطرية المتأصلة لدى المتعلمين إلا أنها في حاجة للتفعيل من خلال الاهتمام بالتدريب عليها وممارستها ، وذلك من خلال عملية التدريس من جانب المعلمين (رائف صلاح، 2020: 253) .

ويعتبر تعلم التفكير التحليلي في مراحل التعليم المختلفة من الأمور الهامة ، وذلك كونه يمكن المتعلم من مواجهة المشكلات بطريقة منهجية منظمة، من خلال الاهتمام بالتفاصيل، وجمع المعلومات حول المشكلة، وتنظيمها وترتيبها للوصول للاستنتاجات عقلانية بناء على الحقائق التي تم الوصول إليها، ومن ثم اتخاذ القرارات المناسبة، وبناء معيار خاص به للتقويم . ( Sitthipon,2017 ) ، (أريج حسن، 2020: 414) ومن هنا كان هناك ضرورة لتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية وإعدادهم بالقدر الذي يمكنهم من حل المشكلات من حولهم، وإملاك وممارسة مهارات التفكير المختلفة في جميع مواقف ومجالات حياتهم سواء التعليمية أو الواقعية والذي أكد عليه كلا من:

(Jakus & (Al .Shabatat. M & Abbas .M. 2010 : 529)

( Zubcic,2014 )، ( Taleb & Chadwick, 2016 )

وهذا ما أكدته العديد من الدراسات السابقة التي تناولت التفكير التحليلي كدراسة ( أحلام الجنابي، 2017) والتي أكدت نتائجها على وجود علاقة ارتباطية دالة بين تنمية مهارات التفكير التحليلي وحل المشكلات، ودراسة (سوزان حسن، 2019) والتي استخدمت استراتيجيات السقالات التعليمية لتنمية مهارات التفكير التحليلي ، كذلك دراسة ( رائف صلاح، 2020) والتي هدفت لتنمية التفكير التحليلي واتخاذ القرار من خلال

برنامج في المنطق، ودراسة ( ولاء عبده، 2020) والتي هدفت الى استخدام استراتيجية المحاكاة العقلية في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير التحليلي والمرونة العقلية. ومن العرض السابق يتضح أهمية تنمية التفكير التحليلي كأحد العمليات المعرفية الذهنية التي يمارسها الفرد بصفة شبه دائمة في حياته اليومية ، وكثيرا ما يعترض الفرد مواقف تتطلب اختيار من بدائل عدة ويتطلب منه تحليل تلك المواقف لاختيار أنسب البدائل التي تحقق له الفائدة القصوى بأقل جهد وهذا ما يوفره تعلم مهارات التفكير التحليلي من اعداد للفرد لمواجهة مشاكل الحياة .

وبناء على ما سبق يمكن مساعدة المتعلمين على استخدام التفكير التحليلي في فهم وتنمية الجوانب المعرفية والسلوكية والوجدانية المرتبطة بالوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع، وتعزيز مهارات التفكير التحليلي من خلال إثراء منهج الاقتصاد المنزلي بالأنشطة المتنوعة ، فالإثراء بمفهوم العام يعنى توفير خبرات تعليمية متنوعة وادخال تعديلات وإضافات على المنهج المقرر للمتعلمين يتلاءم مع احتياجاتهم المعرفية والانفعالية والمهارية تزيد من عمق واتساع عملية التعلم وتجعلها أكثر جاذبية له، وتحت إشراف وتوجيه من المعلم ( Baserer, Dilek, 2020: 122) وتعرف الأنشطة الإثرائية بأنها الخبرات والفاعليات التي يمارسها المتعلمين داخل الصف الدراسي والمرتبطة بالمرحلة العمرية للمتعلمين واحتياجاتهم وميولهم وورغباتهم والتي تنفذ وفق خطة محددة وتوجيه وإشراف من المعلم لتحقيق أهداف تربوية محددة (رضا السعيد ،2012: 154).

وتهدف الأنشطة الإثرائية إلى توسيع مساحة ما يتعلمه المتعلمين من معلومات عن موضوع الدرس بحيث لا تقتصر فقط على المعلومات المقدمة من المرجع المدرسي بل تتوسع لصفق ما يتم تعلمه من معلومات عن هذا الموضوع واكتساب مهارات جديدة (معرفية - مهارة - وجدانية)، وصدق ما لديهم من مهارات ذات علاقة بموضوع الدرس . (حسن زيتون، 2003: 66)

وممارسة المتعلم للنشاط الإثرائى يعطيه إحساس بقيمة وأهمية ما يتعلمه مما يكون له الأثر فى تكوين اتجاه إيجابى نحو ما يتعلمه ، وزيادة تحصيله الدراسى .  
وتكمن أهمية الأنشطة الإثرائية فى إتاحة الفرصة أمام المتعلمين لممارسة ألوان مختلفة من النشاط تتنوع ما بين الفردى والجماعى وفق قدراتهم وميولهم ، وتدعيم المناهج وإزالة الحواجز بين المقررات الدراسية المتنوعة، كما تتيح الفرصة أمام المتعلمين لتنمية مهاراتهم وقدراتهم الإبداعية واكسابهم خبرات ومهارات حل المشكلات المرتبطة بواقع حياتهم .(سامية عبد الجواد ، 2016: 140).

ويتم اختيار الأنشطة الإثرائية وفق مجموعة من المعايير تتمثل فى ارتباط النشاط الإثرائى بالمنهج، وتوافق النشاط مع ميول واهتمام المتعلمين، مع إتاحة الفرصة أمامهم للمشاركة الايجابية مع توافر المصادر المتنوعة، وارتباط النشاط الاثرائى بالحياة .  
ويتفق ذلك مع دراسة ( مها بدير، مديحة السيد، 2021).

ودلت العديد من الدراسات التى تناولت الأنشطة الإثرائية كدراسة كل من ( Joseph & Others, 2013 )، (نورهان محمود ، 2017 )، ( Kant Juanit M Others, 2018 )، (Fakhrou Abdullnaser & Others, 2020) على أهمية توظيف الأنشطة الاثرائية فى تطوير عملية التعلم وجعلها أكثر إيجابية كونها تنقل المتعلم من الحالة السلبية للإيجابية نتيجة مشاركته فى التعلم ، كذلك أكدت تلك الدراسات على العلاقة القوية بين زيادة دافعية المتعلمين وتنمية مهارات التفكير العليا لديهم وممارسة الأنشطة الاثرائية.

والاقتصاد المنزلى كعلم نشأ وتطور من أجل خدمة الأسرة والمجتمع، فيوجه اهتمامه ببناء الانسان جسمياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً ومعرفة احتياجاته خلال مراحل الحياة واكسابه المهارات الأساسية التى يستخدمها للتفاعل مع البيئة والمجتمع . فهو ذلك العلم الذى اخص بدراسة الأسرة واحتياجاتها ومقوماتها على مستوى المنزل والبيئة والمجتمع بهدف السعى لحياة أفضل. ( كوثر كوجك، 2006: 371).

وتؤكد دراسة (أرزاق عطيه، دعاء أبو عبد الله، 2016: 784) أن مناهج الاقتصاد المنزلى في المرحلة الثانوية، من المناهج الملائمة لتنمية مهارات التفكير العليا وذلك بما تشمله من مجالات متنوعة تحتوى العديد من المفاهيم والحقائق العلمية، والمهارات والخبرات التى توفرها وتسهم من خلالها في صقل أفكار الطلاب وتوفير لهم ممارسة للعديد من أنواع التفكير المختلفة ومنها التفكير التحليلي.

وهو ما يسعى هذا البحث لتنميته من خلال توفير بيئة غنية بالمشكلات وتصميم أنشطة تعليمية متنوعة لتنمية الجوانب المعرفية والسلوكية والوجدانية المرتبطة بالوعى بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع، وتعزيز مهارات التفكير التحليلي . ولما كان نموذج التدريس الواقعي يُبنى على تحليل البيئة المحلية بما فيها من ظواهر وقضايا ومشكلات، وإتاحة الفرصة للمتعلم ليستقصي الظواهر والمشكلات بنفسه، كذلك تمكين المتعلم من بناء خبراته بنفسه مما يجعل تعلمه ذى معنى، واعتماده على ربط الخبرات والمعلومات بالمواقف والمشكلات التي تواجه المتعلم مستقبلاً والاستفادة منها في حياته العملية، فإنها قد تساعد فى تنمية مهارات التفكير التحليلي، إلى جانب تعرض نموذج الدريس الواقعي للمشكلات الموجودة بالبيئة المحيطة به، مما يجعله مناسب لتناول القضايا والمشكلات الناتجة عن العلم والتكنولوجيا والمجتمع.

### الإحساس بالمشكلة:

لقد نبغ الاحساس بمشكلة البحث من خلال عدة شواهد أهمها :  
أولاً: المعايضة الحقيقية لأجواء عملية تدريس الاقتصاد المنزلى بالمرحلة الثانوية من خلال الاشراف على التربية العملية على مدار عدة أعوام فقد تبين للباحثان ضعف مستوى امتلاك الطالبات لمهارات التفكير التحليلي وكذلك انخفاض مستوى الوعى لدى الطالبات بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة.

- وما سبق الاشارة إليه تحققت منه الباحثان علمياً من خلال:-

1- مقابلة مفتوحة مع عينة من معلمات الاقتصاد المنزلى بالمرحلة الثانوية بلغ عددهن (20) معلمة بمحافظات (الشرقية ، القليوبية ، القاهرة ) ، حول مدى توظيفهن

لأنشطة تعليمية ونماذج تدريسية تسهم في تنمية مهارات التفكير التحليلي وتزيد من الوعي لدى الطالبات بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع، وكانت نتائج المقابلة في ضوء تحليل آراء المعلمات على النحو التالي:-

- اقتصار طرق التدريس المستخدمة على التلقين والإلقاء، الأمر الذي لا يتفق مع طبيعة مناهج الاقتصاد المنزلي.

- عدم الاستعانة بطرق وأساليب التدريس الحديثة التي تنمي مهارات التفكير العليا وخاصة التفكير التحليلي.

- عدم تصميم المعلمات لأنشطة تعليمية تنمي مهارات التفكير التحليلي نظرا لضيق وقت الحصة بالإضافة إلى صعوبة التحكم في الطالبات من خلالها.

- القصور في وعي الطالبات بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة.

ثانياً: ما أشارت إليه بعض الدراسات من ضعف مهارات التفكير التحليلي لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة كدراسة شرابين (Charuni,2012)، (سماح محمود،2017)، (عادل المالكي،2017)،(سماح الأشقر،2018)، (pirrone ,et al,2018)،(رغداء نصور، 2020)،( وديع داوود،2020).

ثالثاً: نتائج الدراسات السابقة والتي تؤكد تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بتنمية قدرة الطلاب على التفكير بأنواعه المختلفة في المراحل الدراسية المختلفة، وتأكيد العديد من الباحثين والتربويين على ضرورة توفير استراتيجيات تعليم وتعلم تساعد الطلاب على إثراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم العقلية (رباب اسماعيل، 2014)، (نشوى مصطفى، 2017) ، (مديحة محمود، رشا عواض،2018) ، (ناصر العلام، 2019) ، (وديع داود، 2020) ، ( ولاء عبده، 2020) ، ( عمر خليل،2021) .

رابعاً: تأكيد العديد من الدراسات السابقة على إمكانية تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى الطلاب عن طريق التعليم المنظم والمقصود أي عن طريق برامج مخططة واستراتيجيات هادفة وليس عن طريق نمو عشوائي كدراسة كل من(نادية

العتيبي، 2018)، (ناهد مصطفى، 2018)، (منى المطيري، 2018)، (ماجد المالكي، 2019)، (أحمد كامل، 2020)، (رائف صلاح، 2020)، (ولاء عبده، 2020)

**خامساً:** ما أكدته العديد من الأدبيات على أهمية توظيف الأنشطة الإثرائية عند تدريس المناهج الدراسية ؛ لأهميتها في الربط بين النظرية بالتطبيق ، فهي تربط بين ما يتم دراسته بالواقع الذي يعيشه المتعلم ، مما ينمي لدى المتعلم العديد من المهارات الحياتية كالاستقلال، تحمل المسؤولية، حل المشكلات، التفكير الناقد، الابداع وهو ما أكد عليه دراسة كل من (سامية عبد الجواد ،2016: 129)، (شيماء متولى، أحلام مبروك، 2020)، (مها بدير، مديحة السيد، 2021)، (سهام عبد المقصود، 2021: 88) .

**سادساً:** ما أكدت عليه العديد من الدراسات والبحوث التربوية علي فاعليه نموذج التدريس الواقعي في التدريس ومنها دراسة (عامر الشمري، 2014)، دراسة (شاكرا غرزان، 2015)، دراسة (شيرين المراكبي، 2016)، دراسة (ميرام شريف، 2017)، (محمود أبو ناجي، 2020).

**سابعاً:** نتائج بعض الدراسات السابقة التي أكدت على أهمية تضمين قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع في المناهج الدراسية لمالها من أهمية كدارسه (ناصر الجمهوري، 2013)، (أحمد عبد الرضا، 2017)، (Florbela, 2018)، (نور محمد، 2018)، (تمارا العبيد الله ، 2019)، (أزهار المرعشي، 2021).

**ثامناً:** وتدعيماً لمشكلة البحث قامت الباحثتان بإجراء دراسة استطلاعية علي عينة من طالبات الصف الأول الثانوي الملتحقات بمجال الاقتصاد المنزلي وتكونت من (10) طالبات بإحدى مدارس محافظة الشرقية استهدفت:

1- قياس مستوى امتلاك الطالبات لمهارات التفكير التحليلي من خلال مقياس استطلاعي لمهارات التفكير التحليلي إعداد الباحثتين وقد تضمن (11) موقفاً وأظهرت نتائج المقياس عن وجود تدنى في مستوى امتلاك الطالبات لمهارات التفكير التحليلي

2- قياس مدى وعى الطالبات بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع بإجراء استطلاع رأى على نفس العينة وقد تضمن استطلاع الرأى (12) عبارة، وكشفت نتائج استطلاع الرأى أن (70%) من الطالبات ليس لديهن الوعى الكافى بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع.

وقد أشارت نتائج الدراسة الاستطلاعية إلى ضعف مستوى الطالبات فى كلٍ من التفكير التحليلى، الوعى بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع ، مما يعكس الحاجة إلى ضرورة استخدام استراتيجيات تدريس تنمى مهارات التفكير التحليلى وتزيد من وعى الطالبات بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع.

وبناء على ما سبق يتضح أن الاعتماد على الطرق التقليدية فى التدريس يؤدى إلى وضع المتعلمين فى قوالب تقليدية تتسم بالجمود وعدم مسايرة التطور، مما يظهر لديهم قصور فى مهارات التفكير التحليلى ويفقدون القدرة على مواجهة المشكلات والقضايا الناتجة عن تفاعل العلم والتكنولوجيا .

ولذا ترى الباحثتان أنه يمكن الخروج من هذه الإشكالية عن طريق استخدام أنشطة تعليمية ونماذج ومداخل تدريسية تتيح لهؤلاء الطلاب المشاركة الفعالة فى التعلم وتكسيبهم القدرة على تحليل الواقع ومواجهة ما يعترضهم من مشكلات واتخاذ قرارات مناسبة حيالها وهو ما يسعى البحث الحالى إليه من خلال الاستعانة بأنشطة إثرائية فى الاقتصاد المنزلى قائمة على نموذج التدريس الواقعي لتمنيه مهارات التفكير التحليلي والوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع

#### مشكلة البحث :

تحدد مشكله البحث الحالى فى قصور مهارات التفكير التحليلي والوعي بالقضايا الناتجة عن تفاعل العلم والتكنولوجيا والمجتمع لدي طالبات الصف الأول الثانوي مما يتطلب ضرورة الاستعانة بأنشطة إثرائية فى الاقتصاد المنزلي قائمة على نموذج



التدريس الواقعي ومن ثم الكشف عن فاعليتها في تنميه مهارات التفكير التحليلي والوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع لدي طالبات الصف الأول الثانوي .

ولذا يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

" كيف يمكن تصميم أنشطة إثرائية في الاقتصاد المنزلي قائمة على نموذج التدريس الواقعي وقياس فاعليتها في تنمية مهارات التفكير التحليلي والوعي بقضايا العلم

والتكنولوجيا والمجتمع لطالبات الصف الأول الثانوي؟"

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :-

- 1- ما أهم القضايا الناتجة عن تفاعل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والتي يجب معالجتها من خلال ماده الاقتصاد المنزلي ؟
- 2- ما مهارات التفكير التحليلي المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية؟
- 3- ما الصورة المقترحة للأنشطة الإثرائية القائمة على نموذج التدريس الواقعي لتنمية مهارات التفكير التحليلي والوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع لطالبات الصف الأول الثانوي ؟
- 4- ما فاعليه أنشطة إثرائية في الاقتصاد المنزلي قائمة على نموذج التدريس الواقعي في تنمية مهارات التفكير التحليلي لطالبات الصف الأول الثانوي؟
- 5- ما فاعليه أنشطة إثرائية في الاقتصاد المنزلي قائمة على نموذج التدريس الواقعي في تنميه الوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة لطالبات الصف الأول الثانوي ؟
- 6- ما العلاقة الارتباطية بين كل من مهارات التفكير التحليلي والوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع بعد تدريس الأنشطة الإثرائية المقترحة لدي طالبات الصف الأول الثانوي ؟

**أهداف البحث :**

يهدف البحث الحالي إلى:

- التعرف علي قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع الواجب تتميتها لدي طالبات الصف الأول الثانوى في الاقتصاد المنزلي.

- بناء أنشطة إثرائية فى الاقتصاد المنزلى قائمة على نموذج التدريس الواقعي لتنمية مهارات التفكير التحليلي والوعى بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع لدي طالبات الصف الأول الثانوي.

- التعرف على فاعلية أنشطة إثرائية فى الاقتصاد المنزلى قائمة على نموذج التدريس الواقعي لتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

- الكشف عن فاعلية أنشطة إثرائية فى الاقتصاد المنزلى قائمة على نموذج التدريس الواقعي لتنمية الوعى بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين نمو كل من التفكير التحليلي والوعى بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع من خلال أنشطة إثرائية فى الاقتصاد المنزلى قائمة على نموذج التدريس الواقعي لطالبات الصف الأول الثانوى .

#### فروض البحث :

يسعى البحث الحالى للتحقق من صحة الفروض التالية:

1- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي لصالح المجموعة التجريبية .

2- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي لصالح التطبيق البعدي.

3- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعى بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

4- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع لصالح التطبيق البعدي.

5- توجد علاقة ارتباطيه موجب بين نمو كل من مهارات التفكير التحليلي والوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع بعد تدريس وحدة في الاقتصاد المنزلي باستخدام نموذج التدريس الواقعي لطالبات الصف الأول الثانوي.

### أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

1- يعد خطوه علي طريق البحث التربوي الذي يهدف الي العناية والارتقاء بالقدرات الذهنية للطالبات وتنميه مهارات التفكير ولاسيما مهارات التفكير التحليلي.

2- تقديم نموذج إجرائي لدليل المعلم لأنشطة إثرائية في الاقتصاد المنزلي قائمة على نموذج التدريس الواقعي لتنميه مهارات التفكير التحليلي والوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع لدي طالبات الصف الأول الثانوي، قد يفيد الباحثين أو مطوري المناهج في هذا المجال.

3- تقديم اختبار للتفكير التحليلي ومقياس الوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع قد يستفيد منه الباحثين والقائمين على عملية التقويم.

4- توجيه نظر المعلمين الي الاهتمام بالمداخل والنماذج التدريسية الحديثة التي تهدف الي مواكبه ما توصل اليه العلم والتكنولوجيا في المجتمع وإلى ربط المواقف الحياتية في الواقع مع التعلم المدرسي للمتعلم

5- قد توجه أنظار القائمين على العملية التعليمية بضرورة تبنى نموذج التدريس الواقعي في التدريس لما له من أهمية كبيرة في تحسين جوانب التعلم

- المختلفة مقارنة بالطرق التقليدية ، وتنمية قدرة المتعلمين على اتخاذ القرار وتنمية مهارات الاستقصاء العلمي لديهم، وتنمية مهارات التفكير العليا .
- 6- تركيز اهتمام المشرفين التربويين في عقد دورات تدريبية للمعلمين من اجل تدريبهم على استخدام نموذج التدريس الواقعي علي أسس علميه ووفق خطواتها من اجل تنمية التفكير التحليلي والوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة.
- 7- تزويد القائمين بإعداد وتصميم المناهج بمجموعة من الافكار التي يمكن الاستفادة منها عند تطوير المناهج وإعادة صياغتها وفقا لطرق واستراتيجيات التدريس الحديثة والاهتمام بالكيف وليس الكم.
- 8- تطوير وتجويد العملية التعليمية في الاقتصاد المنزلي بما يتماشى مع الاتجاهات الحديثة في التدريس وتحقيق الغايات التربوية المرجوة وخاصة علي مستوى تنمية مهارات التفكير التحليلي والوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع

#### حدود البحث :

- اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:-
- الحدود الزمانية: تم تطبيق تجربة البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2022/2021 .
  - الحدود المكانية: تم التجريب الميداني للبحث بمدرسة طلعت حرب الثانوية المشتركة . التابعة لإدارة منيا القمح التعليمية بمحافظة الشرقية.
  - الحدود البشرية: واشتملت على
  - أ- عينة البحث الاستطلاعية: وتمثلت في (10) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوى بمدرسة أبوحماد الثانوية بنات . التابعة لإدارة أبو حماد بمحافظة الشرقية؛ وذلك بهدف تقنين أدوات البحث.

ب - عينة البحث الأساسية: وتمثلت في (42) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوى بمدرسة طلعت حرب الثانوية المشتركة . التابعة لإدارة منيا القمح التعليمية بمحافظة الشرقية منقسمين لمجموعتين

- المجموعة التجريبية: تكونت من (21) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوى.
- المجموعة الضابطة: وتكونت من (21) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوى.

#### - الحدود الموضوعية:

اقتصر البحث الحالى علي تدريس الوحدة الثالثة للفصل الدراسى الثانى " نحو حياة أفضل " وإثرائها بالأنشطة القائمة على نموذج التدريس الواقعى وتم اختيار هذه الوحدة لتضمنها موضوعات تتناسب فى محتواها مع توظيف نموذج التدريس الواقعى وتضمين مهارات التفكير التحليلى والوعى بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة.

#### أدوات البحث ومواده التعليمية:

1. استطلاع رأى لتحديد بعض قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية.
2. استطلاع رأى لتحديد مهارات التفكير التحليلى المراد تنميتها لطالبات الصف الأول الثانوى.
3. دليل الأنشطة الإثرائية للمعلم  
(إعداد الباحثين)
4. كتيب للمحتوى العلمى لقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع المتفق عليها  
(إعداد الباحثين)
5. اختبار مهارات التفكير التحليلى  
(إعداد الباحثين)
6. اختبار مواقف لقياس الوعى ببعض قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع  
(إعداد الباحثين)

## منهج البحث:

تم إجراء البحث الحالي وخطواته وفقاً للمنهجين التاليين:

### المنهج الوصفي التحليلي: من خلال

- مراجعة البحوث والدراسات السابقة والاستفادة منها في إعداد الإطار النظري للبحث،  
تحديد مهارات التفكير التحليلي، بعض قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة ،  
وإعداد أدوات القياس.

- دراسة محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الاول الثانوى لتحديد أنسب الوحدات  
الدراسية التي يمكن من خلالها استخدام أنشطة إثرائية قائمة على نموذج التدريس  
الواقعي وتضمن مهارات التفكير التحليلي وبعض قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع  
المرجو تضمينها للمنهج.

المنهج شبه التجريبي: وذلك لتجريب استخدام أنشطة إثرائية قائمة على نموذج التدريس  
الواقعي للمجموعة التجريبية، والتعرف على فاعليته في تنميه مهارات التفكير التحليلي  
والوعى ببعض قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع لطالبات الصف الأول الثانوى،  
والتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة والتي تعتمد بشكل كبير على الإلقاء  
والبيان العملى.

### متغيرات البحث:

المتغير المستقل: وتمثل في أنشطة إثرائية فى الاقتصاد المنزلى قائمة على نموذج  
التدريس الواقعي .

المتغيرات التابعة: التفكير التحليلي - بعض قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع.

### مصطلحات البحث:

## **Enrichment Activities الأنشطة الإثرائية**

يعرفها (رضا السعيد، 2012: 75) بأنها الأنشطة التعليمية التى تتيح للمتعلم خبرات  
جديدة وغير روتينية تتسم بالمرونة وتتيح لهم المشاركة الايجابية فى العملية التعليمية  
مما يثير دافعيتهم نحو التعلم بإيجابية.

تعرف إجرائياً بأنها: مجموعة من الأنشطة التعليمية فى الاقتصاد المنزلى لطالبات الصف الأول الثانوى قائمة على نموذج التدريس الواقعى لتنمية التفكير التحليلى والوعى بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع .

### نموذج التدريس الواقعى The Realistic Teaching Model

يعرفه (قحطان راهى، 2013: 315) أنه: عملية تدريسية منظمة ومخطط لها ، وتتكون من ثلاثة مكونات تتمثل فى تحليل الواقع ، التخطيط للتدريس، تنفيذ الدرس . ويعرف إجرائياً بأنه: مجموعة من المراحل والخطوات والتي تهدف الى ربط المتعلم بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع ( STS ) وبالواقع الذي يعيشه ومساعدته على مواجهة ما قد يعترضه من مشكلات وقضايا وتصحيح الفهم الخاطى المتكون لديه.

### التفكير التحليلى Analytical Thinking

ذهب فى تعريفه ( إبراهيم عقيل ، 2013) بأنه: القدرة العقلية التي تمكن الطالب من تفحص المشكلة وأفكارها وأجزاؤها وتقسيمها الى مكونات أصغر فرعية مما يؤدي الى فهم المشكلة بشكل أكبر وبذلك يتمكن من اجراء عمليات اخرى على هذه الاجزاء. وتعرفه ( هدى سبيتان، 2017: 18) أنه نمط من التفكير والذي يجزء فيه المتعلم المادة التعليمية التي يدرسها إلى أجزاء ليتعرف على العلاقات التي تربط أجزاءها مما يساعده على فهم بنيتها.

ويعرف إجرائياً بأنه: نمط من التفكير الذي يمكن طالبة الصف الأول الثانوى من تفحص المشكلات الناتجة من استخدام الانسان للتكنولوجيا بصورة سلبية؛ مما يؤدي الى فهم طالبة لهذه المشكلات .

### قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع Science, Technology, Society

يعرفها (عادل سلامة، 2009: 250) بأنها: مجموعة القضايا والمشكلات الناتجة عن استخدام الإنسان للعلم والمستحدثات التكنولوجية بصورة سلبية ومفرطة تضر بالإنسان .

وتعرف إجرائياً بأنها: مجموعة القضايا والمشكلات الناتجة عن استخدام الانسان للتكنولوجيا بصورة سلبية، مما ألحق الضرر بالإنسان والمجتمع ، وتتمثل في هذا البحث بقائمة القضايا المعدة والمحكمة والمناسبة لطالبات الصف الأول الثانوى".

### الاطار النظرى و المصطلحات الإجرائية للبحث :

اشتمل الإطار النظرى للبحث الحالى على ثلاث محاور أساسية؛ وهى كالتالى:

#### المحور الأول: نموذج التدريس الواقعي **The Realistic Teaching Model**

نتيجة للتطورات الحاصلة في العصر الحديث وتقدم المعرفة وتعدد أساليبها واستراتيجياتها ، وتعدد النماذج أدى ذلك الى زيادة متطلباتها ومتطلبات العلوم المعرفية ؛ مما استدعى بناء نماذج وتصاميم تعليمية أكثر تقدماً و ملائمة للعصر بعيداً عن الاتجاه التقليدي(سعد زاير، داخل تركي، 2013 : 139).

ويرى العديد من التربويين أن الاستراتيجيات والنماذج القائمة على النظرية البنائية أكثر ابداعاً ، وقد تمت عدة محاولات لبلورة استراتيجيات ونماذج يمكن أن ينفذها المعلم داخل الفصل ليدرس لطلابه وفق المرتكزات الأساسية للنظرية البنائية والتي تؤكد على الدور النشط للطلاب في التعلم ومن خلال قيامهم ببعض الأنشطة ضمن مجموعة أو فرق عمل ( محمود أبوناجي واخرون، 2020 : 205) ، ويعتبر النموذج الواقعي من أبرز النماذج البنائية التي استخدمت في التدريس والتي يراعى فيها خصائص البيئة الثقافية للمجتمع.

ويعرفه ( ماهر صبري، 2002: 578) بأنه: "مجموعة المخططات التي ترسم مراحل وخطوات عمليتي التعليم والتعلم في ضوء أسس وفروض النظرية البنائية constructivist theory والمدخل البنائي constructivist approach .

وذهب فى تعريفه (حمد الخالدى، 2007: 2017) كونه مجموعة من المراحل والخطوات والتي تؤكد على العلاقة بين تعليم وتعلم القضايا المحلية للمتعلم من خلال



وضعه فى خبرات مباشرة توفر له تعلم واقعى وتضمن له تصحيح للفهم الخاطى المتكون لديه .

وعرفته (ميرام ابراهيم، 2017 : 10) بأنه: ذلك المصطلح المنبثق من البنائية والهادف لتصميم تعلم بيئى فعال، من خلال الدمج بين الخبرات اليومية ومشاركة المتعلم فى أنشطة واقعية فى حجرة الصف لجعل المتعلمين يكتشفون المعرفة كالعلماء ، واعطائهم الفرص لإيجاد حلول للمشكلات الواقعية التي تواجههم لجعل التعلم ذا معنى.

ويوضح (محمود أبو ناجى، 2020 : 202) أن نموذج التدريس الواقعى نموذج تدريسي نظم وفق فلسفة النظرية البنائية ويتألف من ثلاثة مكونات تتمثل فى تحليل الواقع كخطوة سابقة للتدريس ، التخطيط للتدريس ويمثل وصف ما سيتم فى الدرس، تنفيذ الدرس وهى وصف دقيق للدرس.

وفى ضوء ما سبق ترى الباحثان أن نموذج التدريس الواقعى يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنظرية البنائية، ويهدف الى ربط عمليتي التعليم والتعلم بالخبرات والمواقف الحياتية فى الواقع الذي يعيشه المتعلمين، وذلك لخلق بيئة تعلم فعالة من خلال إعطائهم الفرصة للمشاركة فى حل المشكلات وتحمل مسئولية التعلم واكتساب المعلومات بأنفسهم مما يجعل التعلم ذى معنى .

#### المبادئ التي يقوم عليها نموذج التدريس الواقعي:

يتفق كل من (سلطانة الفاتح، 2003 : 92)، ( عبد المؤمن مغراوي، 2013 : 147)، (حسام مازن، 2015 : 117)، (صلاح الناقه، ميرام أبو دقة، 2017 : 35)، (يارا محمد، واخرون، 2020 : 436) على مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها نموذج التدريس الواقعي والمتمثلة فى:

- طبيعية البيئة المحلية بما فيها من ظواهر وقضايا ومشكلات هي محور المحتوى العلمى والخبرات التي يركز عليها اي برنامج تدريسي.

- التدرج المحسوس من المجرّد أمر ضروري للتعلّم القائم على المعنى ، ومن ثمّ يجب إتاحة الفرصة للمتعلّم ليستقصي الظواهر والمشكلات بنفسه.
- يبنّي المتعلّم خبراته على ضوء ما لديه من خبرات سابقة.
- يبنّي المتعلّم خبراته بشكل أفضل من خلال تعاونه وتفاعله مع غيره من المتعلّمين ومن ثمّ يجب التركيز على التعلّم التفاعلي .
- ربط الخبرات والمعلومات بالمواقف والمشكلات التي تواجه المتعلّم مستقبلاً والاستفادة منها في حياته العملية .

### مكونات النموذج الواقعي في التدريس:

- حدد كل من (حمد الخالدي، 2007 : 230) ، ( قحطان الراهي ، 2012 : 322) ، مينغو ( Mingo, 2013 )، (عامر الشمري، 2014 : 238) ، ( شاكرا ناصر ، 2015 : 196) ، هدايت واكسان ( Hidayat and Iksan, 2015 ) ، (شيرين المراكبي، 2016 : 92)، ( محمود أبو ناجي ، 2020 : 205) المكونات الأساسية لنموذج التدريس الواقعي فيما يلي:

### 1- المكون الاول ( تحليل الواقع ما قبل التدريس):

- حيث يمثّل الواقع أساس النموذج ويتمّ تحديد هذا الواقع من خلال تعرف المعلم على مايلي :

- طبيعة المحتوى العلمي للدرس: يجب على المعلم أن يختار المادة التي سيدرسها بعناية ، وذلك من خلال التجريب المباشر والذي يتطلب تحديد الأدوات والأجهزة المطلوبة والإجراءات الخاصة بتنفيذ التجربة من قبل التلاميذ وكذلك الوسائل التعليمية المناسبة للمادة العلمية.
- طبيعة المعلم وامكاناته: يجب على المعلم أن يكون متمكناً من المادة العلمية ملاماً بها .

- طبيعة التلاميذ: يجب على المعلم أن يتعرف على واقع تلاميذه من حيث مستوياتهم المعرفية والمهارية كذلك معرفة الفروق الفردية بين تلاميذه.
- طبيعة البيئة ( المدرسة): يجب على المعلم أن يكون مثقفاً ملمّاً بالعلم وتقنياته مطلعاً على كل جديد يخص مادته حتى يتمكن من ربط العلم بحياة تلاميذه في بيئتهم.

## 2- المكون الثاني ( التخطيط للتدريس):

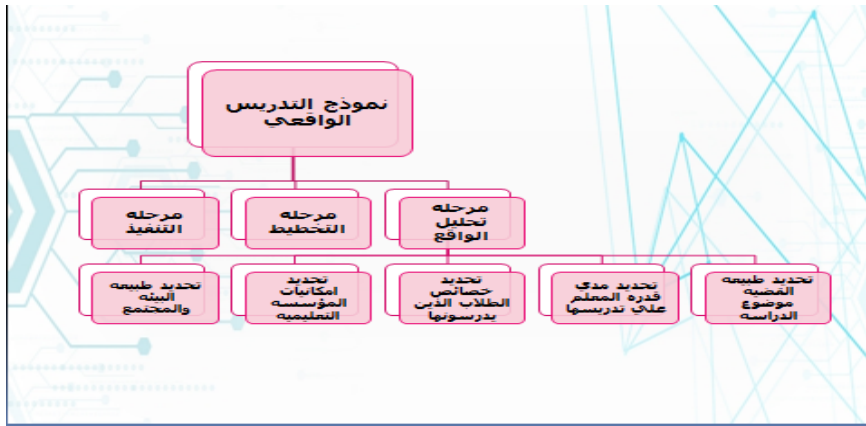
ويركز على اعداد خطة التدريس المكتوبة ، حيث تتألف من سبعة عناصر رئيسية هي:

- تحديد المدخل ( التهيئة الحافزة).
  - تحديد الخبرات ووجه التعلم التي سيتم تعلمها .
  - اعداد الخطوط العريضة للأهداف المنشودة.
  - اعداد الأسئلة المثيرة للتفكير ، والكاشفة للمعرفة السابقة.
  - تحديد أوجه ربط المعرفة العلمية بحياة المتعلم وبيئته وقيمه الدينية.
  - اعداد أسئلة للتقويم البنائي والحوار .
  - تحديد الأنشطة التي سينفذها المتعلم لتدعيم التعلم.
- ## 3- المكون الثالث ( التنفيذ/ اجراءات التدريس ) :

يركز هذا المكون على مايدور فعلا في حجرات الفصل حيث يتم اتباع عدة خطوات متسلسلة:

- المدخل ( تهيئة وتحفيز المتعلم).
- معالجة الافكار المغلوطة لدى المتعلم ويتم ذلك من خلال ثلاث مراحل هي : عدم الرضا بالفهم المغلوط ، مرحلة تقبل الفهم العلمي السليم ، مرحلة تبني الفهم العلمي السليم.

- ممارسة الأنشطة التي تناسب طبيعة المحتوى العلمي للدرس وتقسيم المتعلمين الى مجموعات متعاونة ومتفاعلة فيما بينها .
  - التفاعل بين المعلم والمتعلمين بعضهم البعض،
  - تنظيم استنتاجات المتعلمين وتلخيص المبادئ التي توصلوا اليها .
  - التطبيق حيث يربط المعلم الافكار والخبرات المعرفية لدى المتعلمين بواقع حياتهم اليومية ومشكلاتهم.
  - الغلق حيث يلخص المعلم ماتم تعلمه في النشاط بطريقة شيقة وتذكر النقاط الرئيسية والمبادئ والتعميمات التي تم التوصل اليها وتطبيقاتها الممكنة.
- والشكل التالي يوضح خطوات نموذج التدريس الواقعي



شكل (1) يوضح خطوات نموذج التدريس الواقعي

### أهمية نموذج التدريس الواقعي:

يسهم النموذج الواقعي في تحسين جوانب التعلم المختلفة وذلك مقارنة بالطريقة التقليدية كمايلي:

- تنمية أنواع من التفكير مثل التفكير الناقد وذلك في دراسة ( عامر الشمري ،2014) والتي أظهرت فاعلية النموذج الواقعي في تنمية التفكير الناقد واكتساب المفاهيم الاحيائية والاتجاه نحو البيئة المدرسية لدى طلاب الصف الرابع العلمي .

- تنمية التحصيل الدراسي وعمليات العلم وتصحيح الفهم الخاطى والتصورات البديلة وذلك في دراسة ( عبد المؤمن مغراوي، 2013 ) والتي تهدف الى معرفة فعالية استخدام نموذج التدريس الواقعي في تنمية فهم قضية الفتنة الطائفية على أرض مصر والقدرة على اتخاذ القرار حيالها لدى طلاب الدراسات العليا دراسة بنائية في تصويب المفاهيم والحقائق المغلوطة، دراسة ( شاكرة ناصر ، 2015 ) والتي هدفت الى معرفة فاعلية نموذج التدريس الواقعي في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الكيميائية في مادة الكيمياء للصف الاول الثانوي، ودراسة ( ميرام ابودقة، 2017 ) والتي تهدف الى استخدام نموذج التعلم الواقعي في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية لدى طالبات الصف الخامس الاساسي واتجاهاتهن نحو العلوم، ودراسة ( يارا محمد، 2020 ) والتي تهدف الى استخدام النموذج الواقعي في تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم البيئية وتنمية الوعي البيئي لطفل الروضة.

- تنمية المفاهيم الصحية للتلاميذ وذلك في دراسة ( محمود أبو ناجي، 2020 ) والتي هدفت الى التعرف على فاعلية النموذج الواقعي في تدريس العلوم لتنمية المفاهيم الصحية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

- تنمية القدرة على اتخاذ القرار وتنمية مهارات الاستقصاء العلمي وذلك في دراسة ( مصطفى عبد الجواد، 2006 ) والتي هدفت الى معرفة أثر استخدام نموذج التدريس الواقعي في تعديل التصورات الفيزيائية البديلة وتنمية مهارات الاستقصاء العلمي لطلاب الصف الاول الثانوي.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في لحوئها لاحد النماذج البنائية وتحديدًا النموذج الواقعي لتنمية مهارات التفكير التحليلي والوعي ببعض قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة لطلاب المرحلة الثانوية.

**دور المعلم في النموذج الواقعي:**

وقد ذكر ( Bencze and Hodson,2012: 442 ) أن للمعلمة عدة أدوار في النموذج الواقعي تتحدد في النقاط التالية:

- تحليل الواقع الذي يحيط بالطالب واثارة انتباهه وزيادة دافعيته للتعلم.
- اعداد مجموعة من الانشطة الكاشفة للمعرفة السابقة والاسئلة التي تثير التفكير.
- اعداد أسئلة للتقويم البنائي والحوار .
- تقسيم الطلاب الى فرق تعاونية صغيرة وادارة الحوار والمناقشة معهم.
- ربط المعرفة العلمية بحياة الطلاب وبيئتهم المحلية.

### المحور الثانى : التفكير التحليلى Analytical Thinking

في ظل التغيرات المتلاحقة والمتابعة في هذا العصر وما يستجد من ثورة معلوماتية في جميع المجالات ، أصبح من الصعوبة تقدير المعرفة الضرورية التي يحتاجها الانسان ولذلك كان لا بد من تعلم مهارات التفكير المناسبة والتي تمكن الفرد من التعامل بشكل جيد مع هذه المستجدات ولتعلم مهارات التفكير يتطلب منا اعداد مواقف تعليمية وتنوع في طرق التدريس لتساعد الطلاب على التفكير (رائف صلاح، 2020 : 252)

كما أن لطبيعة عصر المعلوماتية الذي يتسم بتفتيت النصوص والمعارف وجمعها في وحدات معرفية صغيرة وادخالها في تشكيلات معرفية متنوعة من اجل تحقيق أهداف تعليمية ؛ لذلك فهناك حاجة للتفكير في هذا التحليل من خلال تعلم وتعليم مهارات التفكير التحليلي( ناريمان جمعة،2017 : 119 ) .

يعرفه بروكهارت ( Brookhart,2010 ) بأنه: التفكير الذي يشمل تجزئة المعلومة إلى أجزاء ومن ثم التفكير بها والاستنتاج منها فتكون هناك استجابات متنوعة ومقبولة للمهام في مستوى التحليل.

واتفق كل من مونتاكو ( Montaku,2011 ) ، ( جودت سعادة،2011: 85 ) على كونه نمط من أنماط التفكير يقوم فيه الفرد بتجزئة المادة العلمية الى عناصر فرعية

ويدرك الروابط التي بينها مما يساعد الفرد على فهم بنيتها والعمل على تنظيمها في المراحل اللاحقة .

ويرى (يوسف قطامي، 2014 : 28) أنه: تفكير متتابع ومنظم ومتسلسل وله خطوات ثابتة في التطور والنمو، وهو أرقى أنواع التفكير، لأنه يتطلب من المفكر تحليل المشكلات والقضايا الخاصة بموضوع ما والحقائق الدالة عليه قبل اصدار الحكم ، فالتفكير التحليلي يتطلب خبرات سابقة ترتبط بالمواقف والمشكلات التي يواجهها الفرد ، ويكون سلوك الفرد مرتبط بالهدف الذي يوصله الى حالة الاتزان الذهني، لكي يصبح دقيقا كلما زادت صعوبة المشكلة ومسيطرا أكثر على أداؤه ونشاطه .

وتعرفه (سماح محمود، 2017: 146) بأنه قدرة المتعلم على تحليل الموقف التعليمي إلى أجزاء منفصلة ، وجمع المعلومات عن كل جزء ليتمكن من فهمها جيدا والتعامل معها بشكل مستقل وصولا للحلول المناسبة .

ويرى كل من (ولاء عبده، 2020 : 10) و (عمر خليل، 2021 : 70) أن التفكير التحليلي يمثل قدرة المتعلم على تفكيك المشكلة أو القضية موضع الدراسة إلى أجزاء وتتبع خطوات حلها بحذر قبل اتخاذ القرار المناسب .

ويتضح مما سبق اختلاف الباحثون والتربويون في وضع تعريف لهذا النوع من التفكير كل حسب مجال استخدامه او تخصصه ، فهناك من يتناوله كنشاط عقلي او كقدرة عقلية واخر يراه عملية بينما يراه اخر كمهارة يمكن اكتسابها بالتعلم والممارسة والتدريب .

#### أهمية تنمية مهارات التفكير التحليلي :

حدد كل من (Shobatat,et al,2010)، ( راتب الاشقر، 2011 : 26)، (ابراهيم عبد العزيز، 2013 : 4)، ( عدنان محمود، سعد صالح، 2015 : 316)، ( سماح محمود، 2017 : 145)، ( جمال السيد، 2017 : 18) ، (منى المطيري، 2018 :

(442) ، (شيرين شحاته، 2018: 11) ، (ماجد المالكي، 2019: 323) ، (عاصم أحمد، 2020: 361) أهمية التفكير التحليلي فيما يلي:

- يعد التفكير التحليلي من العمليات المعرفية الذهنية التي يمارسها الفرد بصفة شبه دائمة في حياته اليومية ، وكثيرا ما نواجه مواقف تتطلب تحليلها هذه المواقف تتضمن اختيارات وبدائل عدة وعلينا أن نختار أنسب وأفضل هذه البدائل التي تحقق أكبر قدر من الفائدة وأقل جهد ممكن، حيث يساعد على النظر الى المشكلات نظرة تحليلية فاحصة يمكن للفرد من خلالها التعرف على التفاصيل الدقيقة للمشكلات وتحديد كافة أبعادها .

- أن التلميذ الذي يمتلك القدرة على التفكير التفكير التحليلي يكون أكثر قدرة على التخطيط الدقيق قبل اتخاذ القرار ويكون قادرا على جمع أكبر قدر من المعلومات دون تكوين نظرة شمولية عنها ، والاهتمام بالنظريات على حساب الحقائق، والحكم على الاشياء في اطار عام .

- أن تعلم مهارات التفكير يساعد على معالجة الموضوعات والاحداث والتنبؤ بالاشياء التي قد تحدث في المستقبل والفهم العميق للحياة، ويمكن الفرد من التكيف الايجابي مع بيئته، ومعالجة وانتاج المعرفة ، وحل المشكلات واتخاذ القرارات والتعامل مع مواقف الحياة.

- تنمية مهارات التفكير التحليلي أصبح مثار اهتمام التربويون في العالم لأهميته بالنسبة للفرد والمجتمع ؛ لأنه يتيح الفرصة لرؤية الاشياء بشكل أوضح و أوسع وهو التفكير الذي يوصل الى أفكار جديدة بعد أن يتجاوز الانماط التقليدية.

- تعلم مهارات التفكير التحليلي يساعد المتعلم على مواجهة مستقبل مليئ بالتعقيد والتغيرات الكبيرة فيجعل المتعلمين ينظرون الى المشاكل التي تواجههم بعمق وحكمة ويجعلهم قادرين على اصدار أحكام صائبة، واعدادهم لمواجهة ظروف الحياة.

**مكونات التفكير التحليلي:**



يشير روبرت ستيرنبرج (189 : 2005, Sternberg) ، ( رائف صلاح ، 2020 : 260 ) ( عمر خليل ، 2021 : 71 ) أن التفكير التحليلي يتكون من عدة مكونات معقدة هي:

- المكون المعرفي: ويتمثل في المعلومات والحقائق والمفاهيم الخاصة بمحتوى المادة أو الموضوع .

- المكون الإدراكي: ويتمثل في الوعي ، والانتباه والاهمية.

- المكون الوجداني: ويشمل الخصائص الذاتية ، التركيز ، الصبر ، الدافعية ، الثقة بالنفس.

- المكون التنسيقي : ويشمل التنسيق العقلي، والعضلي ، والاستجابات الحركية ، الحركات العصبية.

### مهارات التفكير التحليلي:

يوصف التفكير التحليلي بأنه أحد المهارات المعرفية التي يمكن إكتسابها بالتعلم والممارسة ، ويقصد بها القدرة على تحديد الفكرة أو المشكلة وتحليلها الى مكوناتها وبناء معيار للتقويم ووضع الاستنتاجات الملائمة ( ناريمان جمعة ، 2017 : 120 )

ويتفق كثير من الباحثين مثل دي وينجرت ( Wyngaert,2016:128 ) ، دراسة )

أرزاق عطية، دعاء أحمد ، 2016 : 797 ) ، دراسة ( سماح محمود ، 2017

: 147 )، دراسة ( سامي السندي ، 2017 : 39 ) ، دراسة ( ناهد مصطفى، 2018 :

607 )، دراسة ( سماح الاشقر ، 2018 : 60-61 ) ، دراسة ( شيرين شحاتة، 2018 :

9 ) ، دراسة ( رائف صلاح ، 2020 : 262 ) ، دراسة ( عاصم أحمد ، 2020 :

362 ) ، ( عمر خليل ، 2021 : 61-90 ) وغيرها من الدراسات على أن من أهم

مهارات التفكير التحليلي التي ينبغي تعليمها للطلاب هي :

- اجراء الملاحظة : ويقصد بها القدرة على اختيار الادوات والاجراءات الملائمة التي ترشد وتساعد في عملية جمع المعلومات.

- **تحديد السمات أو الصفات العامة للأشياء** : وهى القدرة على تحديد السمات العامة للأشياء، والقدرة على استنباط وصف جامع للشيء، أى معرفة أهمية هذا الجزء للكل.
- **علاقة الجزء بالكل**: والتي تعنى معرفة الاجزاء الصغيرة التي تكون الكل ثم معرفة ماذا يحدث للكل لو لم يوجد هذا الجزء منه.
- **الترتيب ووضع الاولويات وعمل المتسلسلات**: وهى تعنى القدرة على وضع الاحداث في تسلسل هرمي بناء على قيم نوعية أو ترتيب لأحداث معينة زمنياً.
- **التفرقة بين المتشابه والمختلف**: وهى تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين الموضوعات والافكار والاحداث، وتحديد الأشياء المتشابهة والمختلفة فى نفس المجال.
- **تحديد الخواص**: وهى تعنى القدرة على تحديد الاسم أو الصفات المميزة لشيء معين.
- **المقارنة والمقابلة**: وهى تعنى القدرة على المقارنة بين شيئين أو فردين أو فكرتين من أكثر من زاوية، ورؤية ما هو موجود فى أحدهما ومفقود فى الآخر مما يضىء على الموقف التعليمى عنصر التشويق .والإثارة ويفيد فى الفهم بشكل أعمق.
- **التجميع وتبويب**: وهى القدرة على تصنيف الاشياء أو العناصر المتشابهة في مجموعات بناءً على سمات أو خصائص أساسية تم بناؤها مسبقاً.
- **التصنيف**: وهى تقوم على تصنيف المعلومات وتنظيمها ووضعها في مجموعات وفق خصائص مشتركة.
- **بناء المعيار** ويتم فيها تشكيل المعايير بناء على الأكثر فائدة وأهمية فى تقييم العناصر أى وضع حدود للخيارات الممكنة.
- **رؤية العلاقات** ويجاد الانماط والتعرف على الفروق الخاصة بين اثنين أو أكثر من الخصائص في علاقة تؤدي الى نسق متكرر.
- **التخمين / التنبؤ/ التوقع** : ويتم باستخدام المعلومات والملاحظات السابقة للتنبؤ بحدوث ظاهرة أو حدث ما في المستقبل وذلك في ضوء تفسير المعلومات والاحداث المتعلقة بالظاهرة.

- **تحديد السبب والنتيجة:** ويتم بتحديد الاسباب أو النتائج الكبرى والاكثر قوة لأفعال وأحداث سابقة.

- **التعميم:** وتعني القدرة على بناء مجموعة من العبارات والجمل التي تشتق من العلاقات بين المفاهيم ذات الصلة ، أو بناء جمل وعبارات يمكن تطبيقها في معظم الظروف والاحوال.

وقد استفادت الباحثتان من ذلك في تحديد مهارات التفكير التحليلي التي تناولها البحث الحالي وهم: ( تحديد السمات ، التصنيف، المقارنة والمقابلة ، تحديد الأولويات ، رؤية العلاقات وايجاد الانماط ، تحديد السبب والنتيجة، التنبؤ ).

### المحور الثالث : الأنشطة الإثرائية **Enrichment Activities**

يشير مصطلح "الإثراء" بصفة عامة إلى إحداث فعل أو القيام بسلوك ذي قيمة كبيرة أو أهمية بارزة في مجال معين.

ويدل إثراء التدريس على تزويد المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة بأنشطة تعليمية غير تقليدية ، ووحدات دراسية غير روتينية تهدف إلى تكثيف معلوماتهم وتعميق خبراتهم وتزويدهم بنوع جديد من الخبرات التعليمية ، يختلف عن الخبرات المقدمة لهم في الفصل الدراسي المعتاد ، من حيث المحتوى، والمستوى، والجدة ، والأصالة الفكرية.

وقد عرفتھا ( ماجدة سليمان، 2006) بأنها : مجموعة الأنشطة المعدة والمخطط لها مسبقا لتنفيذ إما داخل أو خارج الصف الدراسي وتعتمد على الجهد البدني والعقلي للمتعلمين لتحقيق أهداف محددة .

وكذلك أشار لها (محمود الضبع، 2006: 88) بأنها: مجموعة من الأنشطة المخطط لها بهدف إثراء عملية التعلم بناء على ما حصله المتعلم من المنهج الأساسي وتتضمن أنشطة إضافية وممارسات تدعم عمليات تعلم المنهج الأساسي.

وعرفها ( Tan Liang & other , 2020: 153 ) أنها: الخبرات المتنوعة والمتعمقة في موضوعات تفوق ما يدرسه المتعلمين في المنهج الدراسي العادي بهدف صقل معلومات ومعارف المتعلمين.

كما أوضحت ( دينا شرقاوى، 2022: 115 ) أن الأنشطة الإثرائية هي : مجموعة من الأنشطة المخطط لها مسبقا سواء كانت صافية أو غير صافية وتتسم بالمشاركة الإيجابية من المتعلمين وتهدف لإكسابهم خبرات ومهارات جديدة وتثير دافعيتهم للتعلم وتنمي قدراتهم على التفكير .

وقد استخلص الباحثان من هذه التعريفات أن الأنشطة الإثرائية هي مجموعة الخبرات الإضافية والتي يخطط لها في ضوء احتياجات المتعلمين والتي تتكامل مع المنهج الأساسي بهدف إكسابهم معارف ومهارات واتجاهات مختلفة وتنمي قدرات التفكير العليا لديهم .

#### أهداف الأنشطة الإثرائية :

أشار كل من ( طارق محمد، 2009: 201 )، (ناهد عبد الفتاح: 2011: 97)، (سامية عبد الجواد ، 2016: 148)، (سهام عبد المقصود، 2021: 99) إلى أهداف الأنشطة الإثرائية والتي تتلخص فيما يلي:

- توفير خبرات تعليمية عميقة تنمي القدرات العقلية للمتعلمين ، وتزيد من الاتجاهات الايجابية للتعلم.
- تعميق عملية التعلم بدلا من التأكيد على المحتوى .
- توجيه المتعلمين نحو مواصلة البحث والتعلم حول موضوع النشاط المقدم .
- ربط الأنشطة المقدمة بالحياة الواقعية للمتعلمين لجعل التعلم ذى معنى .
- التركيز على الكيف وليس الكم ، من خلال اتاحة الفرص أمام المتعلمين لحل المشكلات التي تواجههم داخل الصف الدراسي ونقل هذه الخبرة لمواقف ومشكلات أخرى خارج الصف الدراسي.

- تنمية روح التعاون والعمل الجماعى واحترام الرأى والرأى الأخر .
- تنمية مهارات التفكير العليا من خلال إثراء التعلم بأنشطة علمية مبتكرة.

### تصنيف الأنشطة الإثرائية :

صنف ( مصطفى النشار ، 2018 : 322 ) الأنشطة الإثرائية إلى نوعين هما : أنشطة منظمة داخل الصف ، وأنشطة حرة خارج الصف وجميعها لها أهمية حيث تساعد على تكوين مهارات وقيم ومعارف تساعد المتعلمين على مواصلة التعلم والانجاز وتحقيق نواتج تعلم مرغوب فيها مقارنة بالطريقة المعتادة للتعلم .

### المعايير التى يجب مراعاتها عند اختيار الأنشطة الإثرائية :

حدد كل من (كوثر كوجك ، 2006 : 143) ، (على ربيع ، 2013 : 75) ، (حمدان اسماعيل ، 2017 : 271) ، (محمود حسن ، 2019 : 279) تلك المعايير بما يلى :

- تقديم المعرفة في صورة متكاملة
- إتاحة الفرصة أمام المتعلمين للتعرف على أنواع الأنشطة المقدمة .
- ربط الأنشطة الإثرائية المقدمة بأهداف المجتمع وقضاياها .
- تقديم أنشطة إثرائية مرتبطة بأهداف المقرر الدراسى والوحدة المقدمة وأهداف الدرس.
- تضمين كل نشاط مقدم بمجموعة من التعليمات لتسهيل تنفيذه بصورة فعالة تحقق الغرض منه.
- توفير الفرصة الكافية أمام المتعلمين للتفاعل فيما بينهم وبين المعلم لتحقيق نواتج تعلم أفضل .
- تنظيم الأنشطة بما يتلاءم مع قدرات ومستوى المتعلمين .

- تثرى خبرات المتعلمين ولا تكون مجرد تكرار لما تعلمونه في هذا الموضوع من قبل.

- تنظم الأنشطة بطريقة شيقة ومثيرة للاهتمام المتعلمين .

- تكون واقعية ومرتبطة بحياة المتعلمين ومتنوعة تغطي كافة اهتماماتهم .

- متكاملة بحيث تربط خبرات المتعلمين في عدد من المواد الدراسية معاً .

وقد حرصت الباحثتان في هذا البحث على تصميم أنشطة إثرائية منظمة وفق خطوات التدريس الواقعي ومراعيه في اختيار الأنشطة ما يناسب تنمية مهارات التفكير التحليلي التي تم تحديدها لطالبات الصف الأول الثانوي من أجل توفير بيئة غنية بالمثيرات وتصميم أنشطة تعليمية متنوعة لتنمية الجوانب المعرفية والسلوكية والوجدانية المرتبطة بالوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع.

**المحور الرابع: قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع , Science, Technology,**

**Society**

عرفه ( موسى شهاب، 2007: 131) بأنه " مجموعة القضايا والمشكلات الناجمة عن الاستخدام المفرط للإنسان للعلم والمستحدثات التكنولوجية بصورة سلبية مما تترتب عليه الحاق الضرر بالإنسان والبيئة".

ويرى ( بسام عيطة، 2013: 113) أن قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع هي: "أحد الاتجاهات الحديثة لبناء وتطوير المناهج من خلال تسليط الضوء على الدور الوظيفي للتطبيقات التكنولوجية في المجتمع".

وذهب في تعريفها (موسى الهروط، 2018: 464) بأنه "اتجاه حديث يهتم بتدريس المحتوى النظري للمواضيع العلمية من خلال الربط بين المعرفة النظرية والتطبيقية والمجتمع المحيط . حيث تقدم التطبيقات العملية والتكنولوجية المتعلقة بالقضية المدروسة بوسائل تكنولوجية".

وعرفتها ( أزهار المرعشى، 2021: 72) بأنها" القضايا والمشكلات الناتجة عن استعمال الانسان للمستحدثات العلمية وتطبيقاتها والتي تؤثر بشكل سلبي على المجتمع والبيئة".

ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها" مجموعة القضايا والمشكلات الناتجة عن استخدام الانسان للتكنولوجيا بصورة سلبية، مما ألحق الضرر بالإنسان والمجتمع ، وتتمثل في هذا البحث بقائمة القضايا المعدة والمحكمة والمناسبة لطالبات الصف الأول الثانوى.

### أهداف دراسة قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة ( S.T.S )

يحقق دراسة قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة مجموعة من الأهداف كما حددها كل من (ماهر صبرى، ناهد نوبي، 2000: 42)، (عبد الله حافظ، 2007: 95)، (ماجد القدرة، 2008: 22)، (فتحية سالم، 2008: 74)، (ناصر الجمهورى، عواطف القاسمية، 2013: 5) ، ( أحمد السعدى، 2017: 696)، (عبد المنعم نور، 2018: 35)، (أزهار المرعشى، 2021: 71) والمتمثلة فى:

- إلقاء الضوء على العلاقة المتبادلة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة .
- توضيح الآثار الناتجة عن استخدام التكنولوجيا على المتعلم والمجتمع الذي يحيا فيه.
- تنمية الاتجاه الإيجابي للمتعلم نحو تحمل المسؤولية الاجتماعية من خلال التأكيد على دوره ومسئوليته تجاه مجتمعه وبيئته المحيطة به .
- تدريب الفرد على الاستعانة بالتكنولوجيا فى حل المشكلات التى تواجهه .
- تدريب المتعلم على استخدام التكنولوجيا بشكل أمن .
- تنمية الاتجاه الايجابى للمتعلمين نحو العلم والتكنولوجيا والمجتمع.

### أهمية دراسة قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع ( S.T.S )

اتفقت العديد من الدراسات كدراسة (ختام سالم، 2015: 452)،(فاضل الموسوى، 2015: 32)،(سمير أبو ريه، 2017: 253)،(عباس المسعودى، 2018: 94)،(ملاك

المقاطى، 2019: 93) على أهمية دراسة قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والمتمثلة فى:

- إعداد أفراد متقنين علميا وتكنولوجياً يهتمون بالقضايا الناتجة عن التفاعل بين العلم والتكنولوجيا .

- توطيد العلاقة بين الأفراد والبيئة التى يعيشون فيها وذلك للاهتمام بها وحمايتها وصيانة مواردها من الاستنزاف وذلك ببناء علاقة مباشرة بينهم وبين بيئتهم .

- مساعدة المتعلمين تنمية مهارات التفكير لديهم من خلال التدريب على مهارات مختلفة، إلى جانب التدريب على تحمل المسؤولية تجاه القرارات التى يتخذونها.

- ربط العلم وتطبيقاته التكنولوجية بالبيئة الاجتماعية التى يعيش فيها الفرد من أجل مساعدة الفرد على التكيف الناجح ، وتحسين مستوى معيشتهم .

#### القضايا المرتبطة بالتفاعل المتبادل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع:

حدد كل من بايبي وماو (Bybee & Mau, 1986) القضايا العالمية والناتجة عن التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والتى يجب تضمينها بمناهج التربية وذلك لما لها من أهمية فى إعداد أفراد قادرين على حماية مواردهم والمحافظة على بيئتهم ، وذلك من خلال استبيان شمل (41) دولة مختلفة وتم من خلال (262) متخصص فى التربية العلمية ، وأسفر ذلك على اثنى عشر قضية رئيسية ناتجة عن التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع وهى كما ذكرها (عايش زيتون، 2010: 328) : (مصادر المياه، نوعية الهواء والغلاف الجوى، الجوع ومصادر الغذاء، النمو السكانى، صحة الانسان ومرضة، نقص الطاقة، تجريف الأرض، المصادر المعدنية، المواد الخطرة، انقراض الحيوانات والنباتات، المفاعلات النووية، تقنية الحرب) .

وأكد كل من ( طه عبد الرحمن، عبد الملك السعدنى، محمد عودة، 2016 ) ، (ريم النعيمي ، 2016) على بعض القضايا التى لها أهمية بالنسبة لحياة للمتعلمين والتى تقوى ارتباطهم ببيئتهم والمتمثلة فى ( مصادر الغذاء والجوع، الطاقة، التضخم



السكاني، الفقر المائي، التغير المناخي، انقراض الحيوانات والنباتات، المفاعلات النووية، تقنية الحرب) .

واتفق كل من (ختام الرضى ، 2015) ، ( راجى القبيلات، 2017) ، ( عبد المنعم نور، 2018) على اعتبار بعض القضايا هامة لأحداث تنمية مستدامة وهى: (الهواء، استنزاف الموارد البيئية، التصحر، الموارد المائية، التلوث الغذائي، التلوث الضوضائي، التلوث الاشعاعي، المبيدات الكيميائية، التنمية المستدامة) .

وبعد مراجعة العديد من الدراسات التى تناولت قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع ، أعد الباحثان قائمة بالقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع اعتمادا على دراسة بايبي وماو (Bybee & Mau,1986) باعتبارها دراسة عالمية شاملة ومتفق عليها من أغلب المجتمعات البشرية، ودراسة ( راجى القبيلات، 2017) لتضمنها قضايا تخدم التنمية المستدامة ، وتم التحكيم على هذه القائمة للوصول إلى قائمة نهائية بالقضايا التى يمكن تناولها من خلال الاقتصاد المنزلى ومناسبة لطالبات الصف الأول الثانوى. وتمثلت القضايا التى تناولها هذا البحث فى (4) قضايا رئيسية وهما ( الغذاء - الزيادة السكانية- صحة الانسان ومرضه- التكنولوجيا وتطبيقاتها) وتفرع منها (23) قضية فرعية .

### إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحه فروضه اتبعت الإجراءات التالية:-  
أولاً: تحديد أهم القضايا الناتجة عن تفاعل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والتي يجب معالجتها من خلال ماداه الاقتصاد المنزلي ؟  
للإجابة عن التساؤل الأول من تساؤلات البحث قامت الباحثان بإعداد قائمة بأهم القضايا الناتجة عن تفاعل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والتي يجب معالجتها من خلال ماداه الاقتصاد المنزلي .

ولتحديد أهم القضايا الناتجة عن تفاعل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والقضايا الفرعية المتصلة بها ، اعتمدت الباحثتين على البحوث والدراسات السابقة لتحديد أهم القضايا الرئيسية ومن هذه الدراسات دراسة كل من : بايبي وماو (Bybee & Mau,1986) ، (ختام الرضى ، 2015) ، (معن الشايب، 2016) ، (عبد المنعم نور ، 2018) ، (سيف المعمرى، 2019) ، (سعد الشهرى، 2021) وفى ضوء ذلك تم إعداد قائمة مبدئية بالقضايا الناتجة عن تفاعل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والقضايا الفرعية المتصلة بها وتكونت من (7) قضايا رئيسية ، تفرع منا (30) قضية فرعية وذلك فى صورة استطلاع للرأى (ملحق رقم (1)).

تلى ذلك عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين بمناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى ، وذلك بهدف تحديد القضايا الرئيسية والقضايا الفرعية المناسبة لتضمينها فى مقرر الاقتصاد المنزلى والمناسبة لطالبات المرحلة الثانوية ، وفى ضوء أراء المحكمين تم الإبقاء على (4) قضايا رئيسية يتفرع منهم ( 23) قضية فرعية وهم الأكثر مناسبة للتخصص من وجهة نظر المحكمين ، وهى التى سيتم تضمينها بالأنشطة الإثرائية المقترحة ، والجدول التالى يوضح القائمة النهائية ، (ملحق رقم (2))

جدول (1) قضايا مقترحة لطالبة الصف الأول الثانوى الدارسة لنشاط الاقتصاد المنزلى

القضايا الفرعية	القضايا الرئيسية
<ul style="list-style-type: none"> <li>- نقص الغذاء</li> <li>- ترشيد استهلاك الغذاء</li> <li>- البحث عن مصادر بديلة للمواد الغذائية مرتفعة القيمة</li> <li>- تلوث الغذاء والآثار المترتبة على الانسان</li> <li>- توظيف العلم والتكنولوجيا فى حفظ وتخزين الطعام</li> <li>- النانو تكنولوجى فى مجال الغذاء والتغذية</li> </ul>	<p>1- الغذاء</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- التنبؤ بالزيادة السكانية</li> <li>- الاثار المترتبة على النمو السكانى</li> <li>- طرق مواجهة الزيادة السكانية</li> <li>- وسائل تنظيم الأسرة</li> <li>- ختان الإناث</li> <li>- مشكلة التفكك الأسري</li> <li>- التتمر</li> </ul>	<p>2- الزيادة السكانية</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- النظافة الشخصية</li> <li>- الوعى بالأمراض المعدية وغير المعدية</li> <li>- أمراض سوء التغذية</li> <li>- السمنة وطرق الوقاية والعلاج</li> <li>- طب الأعشاب</li> </ul>	<p>3- صحة الانسان ومروضة</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- التكنولوجيا فى حياتنا اليومية.</li> <li>- شبكات التواصل الاجتماعي بين المميزات والعيوب.</li> <li>- الأمن الفكرى</li> <li>- النانو تكنولوجى فى مجال صناعة الملابس</li> <li>- المنزل الذكى</li> </ul>	<p>4- التكنولوجيا وتطبيقاتها</p>

وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي كان ينص على : "ما أهم القضايا الناتجة عن تفاعل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والتي يجب معالجتها من خلال ماده الاقتصاد المنزلي؟

**ثانياً: تحديد مهارات التفكير التحليلي المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية .**

للإجابة عن التساؤل الثاني من تساؤلات البحث قامت الباحثتان بإعداد قائمة بمهارات التفكير التحليلي وذلك بعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير التحليلي كدراسة كل من : (أرزاق اللوزي، دعاء عبدالله، 2016)، ( ميرفت محمد ، 2017)، (ناريمان جمعه، 2017)، (حنان أحمد، 2018)، (، ماجد المالكي، 2019)، (أحمد كامل، 2020)، (ولاء عبده، 2020)، (عمر خليل ، 2021) وفي ضوء ذلك تم إعداد قائمة مبدئية بمهارات التفكير التحليلي تكونت من (12) مهارة من مهارات التفكير التحليلي ، ملحق (3) . تم عرض هذه القائمة الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين بمناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي، وموجهي ومعلمي الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية، لإضافة أو حذف ما يروونه مناسب لطالبات المرحلة الثانوية ، وفي ضوء آراء المحكمين تم الإبقاء على (7) مهارات وهي التي تناولها البحث الحالي وهم: ( تحديد السمات ، التصنيف، المقارنة والمقابلة ، تحديد الأولويات، رؤية العلاقات وإيجاد الانماط ، تحديد السبب والنتيجة، التنبؤ ) .ملحق (4).

**وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي كان ينص**

**على:** " ما مهارات التفكير التحليلي المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية؟

**ثالثاً: تحديد الأنشطة الإثرائية :** تم تصميم الأنشطة الإثرائية وفق الخطوات التالية:

أ- لتصميم الأنشطة الإثرائية قامت الباحثتان بالاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت بناء الأنشطة الإثرائية في المواد الدراسية المختلفة كدراسة ( أماني بصير، 2019) ، ( شيماء بهيج، أحلام مبروك، 2020)، (مها نويرة، مديحة محمود، 2021)، وقد روعي مجموعة من المعايير في إعداد الأنشطة الإثرائية وهي كالتالي:

- تحديد الهدف المعدة من أجله الأنشطة الإثرائية.
- تحديد الفئة التي ستدرس لها الأنشطة الإثرائية
- تحديد الوقت المناسب لتطبيق الأنشطة الإثرائية
- مطالعة الأدبيات المتعلقة بالأنشطة الإثرائية، التدريس الواقعي، التفكير التحليلي، قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع.

- تحديد مهارات التفكير التحليلي التي يمكن تسميتها من خلال الأنشطة الإثرائية.
- توفير الوسائل والأدوات والإمكانات المعينة في تطبيق الأنشطة الإثرائية
- تحديد الجدول الزمني المناسب للتطبيق.

ب- إعداد الأنشطة الإثرائية القائمة على نموذج التدريس الواقعي:

وللإجابة على التساؤل الثالث لمشكلة البحث قامت الباحثتان في هذه المرحلة بإعداد الأنشطة الإثرائية بما يتناسب مع مهارات التفكير التحليلي وقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع لدى طالبات الصف الأول الثانوي، وذلك من خلال المراحل التالية :

- دراسة تحليلية لمنهج الصف الاول الثانوي:

تم دراسة محتوى منهج الاقتصاد المنزلي للصف الاول الثانوي للفصل الدراسي الثاني بهدف التعرف على مدى تضمن محتوى المنهج لمهارات التفكير التحليلي و لقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع الواردة في القائمة التي تم اعدادها، ومن ثم يمكن بناء أنشطة إثرائية.

-تحديد الأفكار الرئيسية لمضمون الأنشطة الإثرائية فى ضوء أهداف البحث.

- اختيار المحتوى التعليمى المناسب لتحديد الهدف العام لكل نشاط وذلك من مصادر متنوعة .

- تحديد عناصر كل نشاط بدءً من ( عنوان النشاط، زمن النشاط، مكان التنفيذ، الأهداف الإجرائية ، الوسائل التعليمية، الأدوات المستخدمة، محتوى النشاط، سيناريو إدارة النشاط الإثرائى فى ضوء مراحل التدريس الواقعى، أساليب التقويم) وقد بلغ عدد الأنشطة الإثرائية ( 16) نشاطاً

ويعد الانتهاء من تصميم وإعداد الأنشطة الإثرائية، تم توزيعها على دروس الوحدة بما يتناسب مع محتوى كل درس، وتم عرض مخطط توصيف الأنشطة الإثرائية على السادة المحكمين تخصص مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي؛ لإبداء آرائهم حول مدى مناسبة الأنشطة لمهارات التفكير التحليلي و لقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع المتضمنة بالمحتوى العلمي، تسلسل عرض الأنشطة، وقد تم إعادة ترتيب بعض الأنشطة وفق آراءهم ، وبذلك أصبح مخطط توصيف الأنشطة الإثرائية جاهز للبدء

بتناوله بصورة إجرائية مستفيضة بدليل المعلمة للأنشطة الاثرائية وكتيب الطالبة،  
والجدول التالي يوضح الأنشطة الاثرائية التي تم توظيفها بكل درس من دروس الوحدة.

جدول ( 2 ) يوضح الأنشطة الإثرائية التي تم توظيفها بكل درس من دروس الوحدة المختارة للتطبيق

عنوان الوحدة والدرس	قضايا العلم والتكنولوجيا المراد تضمينها	عنوان الأنشطة الإثرائية	الأفكار الرئيسية للنشاط	الأهداف التدريسية للنشاط	مهارات التفكير التحليلي المستهدف تنميتها من خلال النشاط الإثرائي	إدارة النشاط التعليمي وأساليب تقويم النشاط
الوحدة الثالثة (نحو حياة أفضل) -1 عنوان الدرس:  التنمية البشرية	<b>القضية الرئيسية:</b> التكنولوجيا وتطبيقاتها  <b>القضايا الفرعية:</b> -التكنولوجيا في حياتنا اليومية. -شبكات التواصل الاجتماعي بين المميزات والعيوب. - الأمن الفكري	1. التصرف الذكي وقت الأزمات المختلفة .  2. اكتشاف ذاتك	<ul style="list-style-type: none"> <li>○ المقصود بالتنمية البشرية.</li> <li>○ أهداف التنمية البشرية.</li> <li>○ دور التكنولوجيا في حياتنا اليومية</li> <li>○ شبكات التواصل الاجتماعي بين المميزات والعيوب</li> <li>○ عرض أهم مشكلات التنمية البشرية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي</li> <li>○ أمثلة من خبرات الحياة لاتخاذ القرار</li> <li>○ مفهوم الأمن الفكري وأهميته وضوابطه</li> </ul>	<p><b>أولاً: الأهداف المعرفية</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تعرف التنمية البشرية.</li> <li>- تستنتج أهداف التنمية البشرية</li> <li>- تستنبط دور شبكات التواصل الاجتماعي في التنمية البشرية.</li> <li>- تعطى أمثلة لطرق تحقيق تنمية بشرية ذاتيا</li> <li>- تفرق بين صنع القرار وحل المشكلات</li> <li>- تقارن بين مميزات وعيوب شبكات التواصل الاجتماعي</li> <li>- تفسر علاقة التكنولوجيا بالأمن الفكري</li> <li>- تستنتج العلاقة بين التكنولوجيا والتنمية البشرية</li> <li>- تقترح حلول لأحد مشكلات التنمية البشرية</li> </ul> <p><b>ثانياً: الأهداف المهارية</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تصمم لوحة ارشادية حول دور التكنولوجيا في الحياة الأسرية.</li> </ul> <p><b>ثالثاً: الأهداف الوجدانية</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>-تشارك بجماس في الأنشطة المرتبطة</li> <li>- تبادر بجمع المعلومات حول الأمن</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ مهارة تحديد السمات</li> <li>▪ مهارة التصنيف</li> <li>▪ مهارة المقارنة</li> <li>▪ والمقابلة</li> <li>▪ مهارة السبب والنتيجة</li> <li>▪ مهارة التنبؤ</li> </ul>	<p>يتم إدارة النشاط من خلال:</p> <p><b>نموذج التدريس الواقعي</b></p> <p>حيث يتم بالمراسل التالية:</p> <p><b>أولاً: مرحلة تحليل الواقع</b></p> <p>-ويتم من خلال تحديد طبيعة القضية والدرس المناسب لإدراجها من خلاله .</p> <p>-وذلك من خلال</p>

<p>دراسة القضية وتجميع المعرفة حولها من مصادر مختلفة وتحليل الوحدة المختارة لتحديد القضايا المناسبة لكل درس</p>		<p>الفكرى. - تشارك بفاعلية في جمع معلومات عن دور شبكات التواصل الاجتماعي - تقبل توجيهات المعلمة بصدق</p>				
<p><b>ثانيا: مرحلة التخطيط</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• تحديد سؤال او حدث جاري للقضية يحفز الطلاب لتعليمها</li> <li>• تحديد الخبرات المراد تعليمها حول القضية</li> <li>• تحديد الاهداف الإجرائية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مهارة تحديد السمات</li> <li>• مهارة التصنيف</li> <li>• مهارة المقارنة والمقابلة</li> <li>• مهارة السبب والنتيجة</li> <li>• مهارة رؤية العلاقات</li> <li>• التنبؤ</li> </ul>	<p><b>أولاً: الأهداف المعرفية</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- توضح أهمية تجميل المسكن</li> <li>- تعطي أمثلة لوسائل تجميل المسكن الذكي</li> <li>- تطل أهمية استخدام التكنولوجيا في المنزل</li> <li>- تستنبط السمات المميزة لمفروشات النانو تكنولوجي</li> <li>- تقارن بين المفروشات العادية والنانو</li> <li>- تحدد تأثير التكنولوجيا حياة الأسرة</li> <li>- تستنتج مواصفات المنزل الذكي</li> <li>- تبتكر أفكار جديدة لجعل المنزل ذكياً</li> </ul> <p><b>ثانياً: الأهداف المهارية</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تصمم قطعة للديكور من خامات المنزل</li> <li>- تتدرب على عمل قطعة للديكور الذكي</li> <li>- تبتكر تصميمات للمستائر المختلفة</li> </ul> <p><b>ثالثاً: الأهداف الوجدانية</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تبادر في البحث عبر الانترنت عن مفروشات النانو تكنولوجي</li> <li>- تشارك بفاعلية في العمل الجماعي</li> <li>- تبدي اهتمام بتحديد مواصفات المنزل الذكي</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أنواع وسائل تجميل المنزل</li> <li>• أهمية استخدامها</li> <li>• بعض وسائل تجميل المفروشات</li> <li>• مفهوم النانو تكنولوجي</li> <li>• مفروشات النانو تكنولوجي</li> <li>• الفرق بين المفروشات العادية و مفروشات النانو تكنولوجي</li> <li>• مفهوم المنزل الذكي</li> <li>• مواصفات المنزل الذكي</li> <li>• الأجهزة التي تجعل منزلي ذكياً</li> <li>• توظيف التكنولوجيا في كل ركن من منزلي .</li> </ul>	<p>3.رحلة إلى منزلي المستقبلي</p> <p>4.حياة مريحة</p>	<p><b>القضية الرئيسية:</b></p> <p>التكنولوجيا وتطبيقاتها</p> <p><b>القضايا الفرعية:</b></p> <p>-التكنولوجيا في حياتنا اليومية.</p> <p>- المنزل الذكي</p> <p>- النانو تكنولوجي في مجال صناعة الملابس</p>	<p>الوحدة الثالثة (نحو حياة أفضل)</p> <p>2-</p> <p>عنوان الدرس:</p> <p>وسائل تجميل المنزل</p>
		<p><b>أولاً: الأهداف المعرفية</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تعرف النظافة الشخصية.</li> <li>- تفسر أهمية النظافة الشخصية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• المقصود بالنظافة الشخصية</li> <li>• علاقة النظافة الشخصية</li> </ul>		<p><b>القضية الرئيسية:</b></p>	



<p>لتدريس القضية</p> <p>• وضع اسئلة كاشفه للمعرفة السابقة</p> <p>• وضع انشطه متنوعه لتدعيم تعلم القضية</p> <p>• وضع اسئلة للحوار حول القضية</p>	<p>مهاره تحديد السمات</p> <p>مهاره التصنيف</p> <p>مهاره المقارنه والمقابله</p> <p>مهاره تحديد الاولويات</p> <p>مهاره السبب والنتيجه</p> <p>مهاره رويه العلاقات</p> <p>التنبؤ</p>	<p>- تعدد طرق المحافظه على النظافه الشخصيه.</p> <p>- تستنبط أفكار لأدوات النظافه الذكيه.</p> <p>- تقترح مستحضرات جديده للنظافه الشخصيه من الأعشاب.</p> <p>- تستنج الفرق بين الامراض المعديه والغير معديه</p> <p>- تضع أفكار للوقايه من الامراض المعديه.</p> <p>- تشرح كيفيه توظيف التكنولوجيا في الوقايه من الامراض</p> <p>- تستنتج استخدامات جديده للتكنولوجيا في النظافه الشخصيه</p> <p><b>ثانيا: الاهداف المهاريه</b></p> <p>- تتدرب على عمل ماسكات للبشره</p> <p>- تنفذ مزيلات للعرق طبيعيه</p> <p>- تجرب تحضير مستحضر لتبييض الاسنان</p> <p>- تستخدم المستحضرات التي أعدتها بطريقه صحيحة .</p> <p><b>ثالثا: الاهداف الوجدانيه</b></p> <p>- تبدي اهتمام بالتعرف على طرق النظافه الشخصيه.</p> <p>- تبادر بالبحث عن مستحضرات وأدوات النظافه الذكيه.</p> <p>- تشارك بحماس في تخطيط أفكار مبتكرة لأدوات النظافه الذكيه.</p> <p>- تبدي اهتمام بالتعرف على طرق الوقايه من الامراض المعديه.</p>	<p>بصحة الانسان</p> <p>○ طرق المحافظه على النظافه الشخصيه</p> <p>○ مستحضرات وأدوات النظافه الذكيه</p> <p>○ الفرق بين الامراض المعديه والغير معديه</p> <p>○ أمثله على الامراض المعديه والغير معديه</p> <p>○ طرق الوقايه من الامراض المعديه.</p> <p>○ الأعشاب المستخدمه في تجميل البشره</p> <p>○ طرق الاستفاده من الأعشاب بشكل أمن</p> <p>○ مفهوم طب الأعشاب</p> <p>○ استخدام التكنولوجيا في مواجهه الامراض والوقايه منها</p>	<p>5. مستحضرات وأدوات النظافه الذكيه</p> <p>6. أفكار مبتكرة</p>	<p>صحة الانسان ومرضه</p> <p><b>القضايا الفرعيه:</b></p> <p>- النظافه الشخصيه</p> <p>- الوعى بالامراض المعديه وغير المعديه</p> <p>- طب الأعشاب</p> <p><b>القضية الرئيسيه:</b></p> <p>التكنولوجيا وتطبيقاتها</p> <p><b>القضايا الفرعيه:</b></p> <p>- التكنولوجيا في حياتنا اليوميه.</p>	<p>الوحده الثالثه (نحو حياة أفضل)</p> <p>3-</p> <p>عنوان الدرس:</p> <p>النظافه الشخصيه</p>
<p>• تحديد سبل ربط القضية بحياة الطلاب</p> <p><b>ثالثا: مرحله التنفيذ</b></p>	<p>مهاره تحديد السمات</p> <p>مهاره التصنيف</p> <p>مهاره المقارنه</p>	<p><b>اولا: الاهداف المعرفيه</b></p> <p>- تحدد احتياجات المراهق الغذائيه</p> <p>- تعطى أمثله لوجبات متكامله غذائيا</p> <p>- تشرح تأثير التغيرات المناخيه على الغذاء</p> <p>- تستنبط مواصفات الغذاء الصحي</p> <p>- تجد علاقه بين الازمه الاقتصاديه وأمراض سوء التغذيه</p> <p>- تقترح ثلاثه بدائل للبروتين</p> <p>- تستنتج أسباب أمراض سوء التغذيه</p>	<p>○ الاحتياجات الغذائيه</p> <p>○ لمرحله المراهقه</p> <p>○ مواصفات الغذاء الصحي</p> <p>○ الازمه الاقتصاديه ونقص الروتين</p>	<p>7.وجباتي صحيه واقتصاديه</p>	<p><b>القضية الرئيسيه:</b></p> <p>صحة الانسان ومرضه</p> <p><b>القضايا الفرعيه:</b></p>	<p>الوحده الثالثه (نحو حياة أفضل)</p>

<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ الدخول للقضية بشكل مشوق ومثير من خلال النشاط الإثرائى المحدد مسبقا</li> <li>▪ كشف الأفكار البديلة حول القضية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ والمقابلة</li> <li>▪ مهارة تحديد الأولويات</li> <li>▪ مهارة السبب والنتيجة</li> <li>▪ مهارة رؤية العلاقات</li> <li>▪ التنوير</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تحدد بعض الاستخدامات الآمنة لبعض الأعشاب.</li> <li><b>ثانياً: الأهداف المهارية</b></li> <li>- تنفذ وجبة سريعة بطريقة صحيحة</li> <li>- تقدم الوجبة بطريقة جديدة وجذابة</li> <li>- تبتكر فى طريقة تكملة الصنف</li> <li>- تتدرب على تحضير أعشاب بطريقة صحية.</li> <li><b>ثالثاً: الأهداف الوجدانية</b></li> <li>- تتبع الأمر الذى يجب مراعاتها عند عمل الصنف</li> <li>- تهتم بنظافة حجرة الدراسة والمدرسة</li> <li>- تشارك بحماس فى العمل الجماعى</li> <li>- تبادل بجمع المعلومات عن أمراض سوء التغذية</li> <li>- تتقبل توجيهات المعلمة بصدق</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>○ التغيرات المناخية وتأثيرها على الغذاء</li> <li>○ بدائل رخيصة الثمن للبروتين</li> <li>○ نماذج وجبات متكاملة العناصر الغذائية ورخيصة الثمن .</li> <li>○ أمراض سوء التغذية</li> </ul>	<p>8- ماذا لو كنت نباتياً</p>	<p>-أمراض سوء التغذية -السمنة وطرق الوقاية والعلاج -البحث عن مصادر بديلة للمواد الغذائية مرتفعة القيمة</p>	<p>4- عنوان الدرس: أصناف تطبيقية من الوجبات السريعة</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ إشراك الطالبات فى أنشطة بشكل تعاونى</li> <li>▪ بلورة الأفكار فى جلسات الحوار مع العلم</li> <li>▪ تنظيم استنتاجات الطالبات حول القضية</li> <li>▪ تطبيق ما تعلمته الطالبات لحل قضايا</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ مهارة تحديد السمات</li> <li>▪ مهارة التصنيف</li> <li>▪ مهارة المقارنة</li> <li>▪ والمقابلة</li> <li>▪ مهارة السبب والنتيجة</li> <li>▪ تحديد الأولويات</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li><b>أولاً: الأهداف المعرفية</b></li> <li>- تقارن بين أدوات الطعام التقليدية والأدوات الذكية</li> <li>- تحدد السمات المميزة لأدوات الطعام الذكى</li> <li>- تصنف المواد الخام التى تصنع منها أدوات الطعام</li> <li>- تستنبط أفكار لطرق حفظ الطعام</li> <li>- تستنتج مواصفات الطعام الآمن</li> <li>- توضح النتائج المترتبة استخدام أواني من خامات رديئة الصنع.</li> <li>- تجد علاقة بين الأجهزة الذكية والطعام الآمن</li> <li><b>ثانياً: الأهداف المهارية</b></li> <li>-يصنف أدوات الطعام حسب المادة الخام المصنوعة</li> <li>- يستنبط أفكار لأدوات الطعام الذكية</li> <li>- يفرق بين أدوات طهى الطعام وأدوات الطعام الذكى</li> <li><b>ثالثاً: الأهداف الوجدانية</b></li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>○ أدوات الطعام الذكى</li> <li>○ المواد الخام التى تصنع منها أدوات الطعام</li> <li>○ أواني بخامات ذكية</li> <li>○ الأواني الآمنة على الصحة</li> <li>○ الأجهزة المنزلية الذكية</li> <li>○ طرق حفظ الطعام المختلفة</li> <li>○ استخدام التكنولوجيا الحديثة فى حفظ الطعام</li> <li>○ مواصفات الطعام الآمن</li> </ul>	<p>9- الأجهزة المنزلية الذكية</p> <p>10- الطعام الآمن</p>	<p><b>القضية الرئيسية:</b> التكنولوجيا وتطبيقاتها</p> <p><b>القضايا الفرعية:</b> - التكنولوجيا فى حياتنا اليومية. - توظيف العلم والتكنولوجيا فى حفظ وتخزين الطعام</p>	<p>الوحدة الثالثة (نحو حياة أفضل) 5- عنوان الدرس: الأواني والأجهزة الحديثة</p>

<p>أخرى</p> <p><b>أساليب تقويم الأنشطة الإثرائية</b></p>		<p>- تبادل بحماس في شرح مكونات أواني الطعام</p> <p>- يدرك أهمية طرح أفكار خيالية لأدوات الطعام الذكي</p> <p>- تتقبل توجيهات المعلمة بصدر رحب</p>				
<p><b>*التقويم القبلي:</b></p> <p>ويستهدف التعرف على الخلفية العلمية للمحتوى بهدف ربطه بالتعلم الجديد</p> <p><b>*التقويم البنائي:</b></p> <p><b>الجانب المعرفي:</b></p> <p>من خلال الأسئلة الشفهية والتحريرية ومناقشات وتقييم أوراق عمل</p>	<p>مهارات تحديد السمات</p> <p>مهارات التصنيف</p> <p>تحديد الأولويات</p> <p>مهارات المقارنة والمقابلة</p> <p><b>رؤية العلاقات التنبؤ</b></p> <p>مهارات السبب والنتيجة</p>	<p><b>أولاً: الأهداف المعرفية</b></p> <p>- يتعرف على المخاطر المنزلية التي قد تحدث في المنزل</p> <p>- يعدد طرق الوقاية التكنولوجية من بعض المخاطر المنزلية المحتملة</p> <p>- يستخلص أهمية وعي أفراد الأسرة لتطبيق إجراءات السلامة المنزلية</p> <p><b>ثانياً: الأهداف المهارية</b></p> <p>- يستخدم التقنية التكنولوجية المناسبة عند التعرض لأي خطر منزلي</p> <p>- يتدرب على طرق الوقاية التكنولوجية الحديثة عند التعرض لأي خطر منزلي</p> <p><b>ثالثاً: الأهداف الوجدانية</b></p> <p>- يبادر بحماس في شرح طرق الوقاية من بعض المخاطر التكنولوجية باستخدام الحاسب الآلي</p> <p>- يدرك أهمية التكنولوجيا كوسيلة من وسائل الأمان في المنزل</p>	<p>التكنولوجيا في حياتنا</p> <p>استخدامات التكنولوجيا</p> <p>لحياة مريحة</p> <p>المخاطر المنزلية التي تحدث في المنزل</p> <p>استخدام التكنولوجيا للوقاية من المخاطر المنزلية</p> <p>الوعي عند تطبيق إجراءات السلامة المنزلية</p> <p>أفكار مبتكرة لمنزل بدون مخاطر.</p> <p>مواصفات المنزل الآمن.</p>	<p>11- فكر واستنتج</p> <p>12- المنزل الآمن</p>	<p><b>القضية الرئيسية:</b></p> <p>التكنولوجيا وتطبيقاتها</p> <p><b>القضايا الفرعية:</b></p> <p>- التكنولوجيا في حياتنا اليومية.</p>	<p><b>الوحدة الثالثة (نحو حياة أفضل)</b></p> <p><b>6 -</b></p> <p>عنوان الدرس:</p> <p>وسائل السلامة والأمان في المنزل</p>
<p>طرحت على مدار النشاط</p> <p><b>الجانب المهاري:</b></p> <p>من خلال الملاحظة المستمرة أثناء</p>	<p>مهارات تحديد السمات</p> <p>مهارات التصنيف</p> <p>مهارات المقارنة والمقابلة</p> <p><b>التنبؤ رؤية</b></p>	<p><b>أولاً: الأهداف المعرفية</b></p> <p>- تعرف مفهوم المهارات الحياتية</p> <p>- تفسر أسباب الزيادة السكانية</p> <p>- تستنتج طرق التصدي للزيادة السكانية</p> <p>- تعدد بعض المشكلات الناتجة عن الزيادة السكانية</p> <p><b>ثانياً: الأهداف المهارية</b></p> <p>- تشارك مع حملات التوعية لتنظيم الأسرة</p> <p>- تصمم لافتات تحرم الختان وأخرى تنهى عن الزيادة السكانية</p>	<p>مفهوم المهارات الحياتية</p> <p>مهارات إدارة شؤون الأسرة</p> <p>المقصود بالزيادة السكانية</p> <p>أسباب الزيادة السكانية</p> <p>طرق التصدي لها</p> <p>أفكار خارج الصندوق لمواجهة آثار الزيادة السكانية</p> <p>بعض المشكلات الناتجة عن الزيادة السكانية</p>	<p>13- اطلق العنان للتفكير</p>	<p><b>القضية الرئيسية:</b></p> <p>الزيادة السكانية</p> <p><b>القضايا الفرعية:</b></p> <p>-التنبؤ بالزيادة السكانية</p> <p>-الآثار المترتبة على النمو السكاني</p> <p>- طرق مواجهة الزيادة</p>	<p><b>الوحدة الثالثة (نحو حياة أفضل)</b></p> <p><b>7-</b></p> <p>عنوان الدرس:</p> <p>المهارات</p>

<p>سير النشاط ، ومقاييس التقدير المعدة لتقييم الجوانب المهارية</p> <p><b>العلاقات</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ مهارة السبب والنتيجة</li> </ul>	<p>عن التتمر</p> <p><b>ثالثا: الأهداف الوجدانية</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تبادر بحماس في شرح كيفية التصدي لمشكلة الزيادة السكانية</li> <li>- تتقبل توجيهات المعلمة بصدق رغب</li> <li>- تبادر بجمع المعلومات عن التتمر وكيفية التصدي له</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>○ التفكك الأسري ومقترحات للتصدي له</li> <li>○ ختان الإناث بين الراي الطبي والديني</li> <li>○ التتمر وحلول للتصدي له</li> </ul>	<p>14- حوار مع متتمر</p>	<p>السكانية</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- وسائل تنظيم الأسرة</li> <li>-مشكلة التفكك الأسري</li> <li>- ختان الإناث</li> <li>- التتمر</li> </ul>	<p>الحياتية</p>	
<p><b>الجانب الوجداني</b></p> <p>من خلال ملاحظة سلوك الطالبات أثناء سير النشاط ومشاركتهن في أداء الأنشطة</p> <p><b>*التقويم الختامي :</b></p> <p>-ويتم من خلال طرح الأسئلة في نهاية كل نشاط -وتلخيص العناصر الأساسية من خلال التلاميذ</p>	<p><b>أولا: الأهداف المعرفية</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- توضح مفهوم الغذاء</li> <li>- تعلق أسباب نقص الغذاء عالميا</li> <li>- تفسر أثر استخدام التكنولوجيا في الكشف عن تلوث الغذاء</li> <li>- تستنتج طرق مختلفة لمواجهة مشكلة نقص الغذاء</li> </ul> <p><b>ثانيا: الأهداف المهارية</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ مهارة تحديد السمات</li> <li>▪ مهارة التصنيف</li> <li>▪ مهارة المقارنة والمقابلة</li> <li>▪ مهارة السبب والنتيجة</li> <li>▪ التنبؤ</li> <li>▪ رؤية العلاقات</li> </ul>	<p><b>أولا: الأهداف المعرفية</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- توضح مفهوم الغذاء</li> <li>- تعلق أسباب نقص الغذاء عالميا</li> <li>- تفسر أثر استخدام التكنولوجيا في الكشف عن تلوث الغذاء</li> <li>- تستنتج طرق مختلفة لمواجهة مشكلة نقص الغذاء</li> </ul> <p><b>ثانيا: الأهداف المهارية</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تصمم لافتات لا لتلوث الغذاء، معا لذاء امن</li> <li>- تطبق التكنولوجيا في الكشف عن التلوث في الغذاء</li> </ul> <p><b>ثالثا: الأهداف الوجدانية</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تبادر بحماس في شرح كيفية التصدي لمشكلة نقص الغذاء</li> <li>- تتقبل توجيهات المعلمة بصدق رغب</li> <li>- تبادر بجمع المعلومات عن التانو</li> <li>تكنولوجيا</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>○ مفهوم الغذاء</li> <li>○ مشكلة نقص الغذاء عالميا</li> <li>○ مفهوم التلوث الغذائي</li> <li>○ أنواع تلوث الغذاء</li> <li>○ الآثار المترتبة عن تلوث الغذاء</li> <li>○ استخدام التكنولوجيا للكشف عن التلوث في الغذاء</li> <li>○ طرق مواجهة نقص الغذاء</li> <li>○ التانو</li> <li>○ تكنولوجيا في مجال الغذاء</li> </ul>	<p>15- غذائي خط أحمر</p> <p>16- الغذاء النانوي أو Nanofood</p>	<p><b>القضية الرئيسية:</b></p> <p>الغذاء</p> <p><b>القضايا الفرعية:</b></p> <p>-نقص الغذاء</p> <p>-تلوث الغذاء والآثار المترتبة على الانسان</p> <p><b>القضية الرئيسية:</b></p> <p>- التكنولوجيا وتطبيقاتها</p> <p><b>القضايا الفرعية:</b></p> <p>- النانو تكنولوجيا في مجال الغذاء والتغذية</p>	<p>الوحدة الثالثة (نحو حياة أفضل)</p> <p>8- عنوان الدرس: التلوث الغذائي</p>

وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص على: "ما الصورة المقترحة للأنشطة الإثرائية القائمة على نموذج التدريس الواقعي لتنمية مهارات التفكير التحليلي والوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع لطالبات الصف الأول الثانوي؟"

#### رابعاً: بناء دليل الأنشطة الإثرائية

تم إعداد دليل الأنشطة الإثرائية لمساعدة المعلمة في تطبيق الأنشطة الإثرائية بشكل صحيح، كما تم الاستعانة بعدد من الدراسات السابقة والتي تناولت بناء دليل الأنشطة الإثرائية، وقد تضمن إعداد الدليل الخطوات التالية:

**1- مقدمة الدليل:** وهى تتناول التعريف بالهدف العام من الدليل للاسترشاد به فى تدريس الأنشطة الإثرائية فى ضوء نموذج التدريس الواقعي.

**2- الأنشطة الإثرائية:** تم تصميم أنشطة إثرائية فى الاقتصاد المنزلي مبنية على نموذج التدريس الواقعي لتنمية مهارات التفكير التحليلي والوعي ببعض قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع.

**3- أهداف وإجراءات تطبيق الأنشطة الإثرائية:** راعت الباحثتان عند اعداد دليل الأنشطة الإثرائية إدارة النشاط التعليمي من خلال نموذج التدريس الواقعي وأساليب تقويم النشاط.

**4- تحكيم دليل الأنشطة الإثرائية :** تم إعداد الدليل فى صورته الأولية ثم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين فى المناهج وطرق التدريس بغرض تحقيق صدق المحكمين، التعرف على آرائهم حول مدى مناسبة الدليل لمستوى طالبات المرحلة الثانوية، ومدى مناسبة الأنشطة الإثرائية التي تم توظيفها، ولقد أبدى السادة المحكمين بعض التعديلات على الدليل (ملحق 5)) وقد تم توزيع الأنشطة على دروس الوحدة الثالثة ( نحو حياة أفضل) للصف الاول الثانوي.

#### التجربة الاستطلاعية:

تم تطبيق الادوات على عينة البحث الاستطلاعية: وتمثلت فى (10) طالبات من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة أبو حماد الثانوية بنات . التابعة لإدارة أبو حماد بمحافظة الشرقية؛ وذلك بهدف تقنين أدوات البحث، وتحديد الزمن اللازم لتطبيق

الأدوات، كما تم تطبيق نشاطين من الأنشطة الاثرائية وهما الأول والثاني للتأكد من مدى مناسبة الأنشطة الاثرائية مع طالبات المرحلة الثانوية.

سادساً: بناء كتيب للمحتوى العلمي للقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع المنفق عليها .

تم تصميم كتيب للطالبة يتضمن عرض للمحتوى العلمي للأنشطة الإثرائية ؛ حيث يتوفر من خلاله لطالبة الصف الأول الثانوى مصدر علمى ثرى ينمى لديهم الوعى بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والتي تناولت (4) قضايا رئيسية تفرع منها (23) قضية فرعية وربطها بمجال الاقتصاد المنزلى، كذلك تضمن " إشعارات فكرية" لتعمق الطالبة معرفتها وإلمامها بكل جوانب القضية المطروحة من خلال البحث النشط على الشبكة العنكبوتية، وتم تقسيم الكتاب إلى موضوعات، كل موضوع يحمل اسم القضية الرئيسية، مع تحديد الأهداف الإجرائية المستهدفة، وتم التأكد من صدق محتوى الكتيب وذلك بعرضه على السادة المحكمين تخصص مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي؛ لإبداء آرائهم حول دقة المحتوى ومناسبته لعينة البحث وبذلك أصبح الكتاب في صورته النهائية ( ملحق 6) .

سابعاً: إعداد أدوات القياس:

### 1- اختبار مهارات التفكير التحليلي

❖ **تحديد هدف الاختبار:** هدف الاختبار إلى قياس مدى نمو مهارات التفكير التحليلي المراد تميمتها لطالبات الصف الأول الثانوى باستخدام نموذج التدريس الواقعي فى تدريس الاقتصاد المنزلي

❖ **تصميم الاختبار :** لتصميم الاختبار كان من الضروري تحديد أبعاد الاختبار وتم ذلك من خلال الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير التحليلي كدراسة ( ناهد مصطفى: 2018 )، ( سماح الاشقر: 2018 )، ( شيرين شحاتة: 2018 )، ( رائف صلاح: 2020 )، ( عاصم أحمد : 2020 )، ( عمر خليل: 2021) وهى كالتالى :

- **تحديد السمات:** هي القدرة على تحديد السمات العامة للأشياء، والقدرة على استنباط وصف جامع للشيء، أى معرفة أهمية هذا الجزء للكل.

- **التصنيف:** وهو عملية تصنيف الأشياء أو العناصر المتشابهة والمعلومات وتنظيمها ووضعها في مجموعات وفق خصائص وسمات مشتركة.

- **المقارنة والمقابلة:** وهى تعنى القدرة على المقارنة بين شيئين أو فردين أو فكرتين من أكثر من زاوية، ورؤية ما هو موجود فى أحدهما ومفقود فى الآخر مما يضىء على الموقف التعليمى عنصر التشويق .والإثارة ويفيد فى الفهم بشكل أعمق.

- **تحديد الأولويات:** وهى تعنى القدرة على وضع الاحداث فى تسلسل هرمي بناء على قيم نوعية أو ترتيب لأحداث معينة زمنياً.

- **رؤية العلاقات وإيجاد الانماط:** وتعنى التعرف على الفروق الخاصة بين اثنين أو أكثر من الخصائص فى علاقة تؤدي الى نسق متكرر.

- **تحديد السبب والنتيجة:** ويتم بتحديد الاسباب أو النتائج الكبرى والاكثر قوة لأفعال وأحداث سابقة

- **التنبؤ:** : ويتم باستخدام المعلومات والملاحظات السابقة للتنبؤ بحدوث ظاهرة أو حدث ما فى المستقبل وذلك فى ضوء تفسير المعلومات والاحداث المتعلقة بالظاهرة

#### ❖ صياغة مفردات الاختبار والتقدير الكمي لدرجاته:

تكون الاختبار من سبعة أجزاء كل جزء يقيس مهارة من مهارات التفكير التحليلي

- المهارة الاولى ( مهارة تحديد السمات) وكانت مفرداته من نوع الاسئلة الموضوعية فى صورة اخترمن بين العبارات تتطلب اجاباتها قدرة الطالبة تحديد السمات العامة للأشياء، والقدرة على استنباط و وصف جامع للشيء، أى معرفة أهمية هذا الجزء للكل وقد تضمن (4) اسئلة، وقد تم تحديد ( درجة) لكل سؤال وبذلك كان المجموع الكلي لدرجات هذا الجزء(4 درجة)

- المهارة الثانية( مهارة التصنيف ) وكانت مفرداته من نوع أسئلة تصنيفية وقد تضمن (4) أسئلة تتطلب اجاباتها قدرة الطالبة على تصنيف الاشياء أو العناصر المتشابهة

والمعلومات وتنظيمها ووضعها في مجموعات وفق خصائص وسمات مشتركة، وقد تم تحديد (نصف درجة ) لكل فراغ وبذلك كان المجموع الكلي لدرجات هذا الجزء(8 درجات).

- المهارة الثالثة ( مهارة المقارنة والمقابلة) وكانت مفرداته من نوع أكمل فراغات وقد تضمن (4) أسئلة تتطلب اجاباتها قدرة الطالبة على المقارنة بين شيئين أو فردين أو فكرتين من أكثر من زاوية، ورؤية ما هو موجود في أحدهما ومفقود في الآخر مما يضيف على الموقف التعليمي عنصر التشويق.والإثارة ويفيد في الفهم بشكل أعمق وقد تم تحديد (نصف درجة ) لكل فراغ وبذلك كان المجموع الكلي لدرجات هذا الجزء(19 درجة).

- المهارة الرابعة ( مهارة تحديد الأولويات) وكانت مفرداته من نوع الاسئلة الموضوعية في صورة اخترمن بين العبارات تتطلب اجاباتها قدرة الطالبة على وضع الاحداث في تسلسل هرمي بناء على قيم نوعية أو ترتيب لأحداث معينة زمنياً، وقد تضمن (4) اسئلة، وقد تم تحديد ( درجة) لكل سؤال وبذلك كان المجموع الكلي لدرجات هذا الجزء(4 درجة)

- المهارة الخامسة ( مهارة رؤية العلاقات وايجاد الانماط) وكانت مفرداته من نوع أسئلة أوجد العلاقة بين وقد تضمن (3) أسئلة تتطلب اجاباتها قدرة الطالبة على التعرف على الفروق الخاصة بين اثنين أو أكثر من الخصائص في علاقة تؤدي الى نسق متكرر، وقد تم تحديد ( 2درجة) لكل سؤال وبذلك كان المجموع الكلي لدرجات هذا الجزء(6 درجة).

- المهارة السادسة ( مهارة تحديد السبب والنتيجة) وكانت مفرداته من نوع الاسئلة الموضوعية في صورة اخترمن بين العبارات وقد تضمن (4) اسئلة، تتطلب اجاباتها قدرة الطالبة على تحديد الاسباب أو النتائج الكبرى والاكثر قوة لأفعال وأحداث سابقة



وقد تم تحديد ( درجة ) لكل سؤال وبذلك كان المجموع الكلي لدرجات هذا الجزء (4 درجة).

- المهارة السابعة ( مهارة التنبؤ ) وكانت مفرداته من نوع الاسئلة الموضوعية في صورة اختر من بين العبارات وقد تضمن (4) اسئلة، تتطلب اجاباتها قدرة الطالبة على استخدام المعلومات والملاحظات السابقة للتنبؤ بحدوث ظاهرة أو حدث ما في المستقبل وذلك في ضوء تفسير المعلومات والاحداث المتعلقة بالظاهرة وقد تم تحديد ( درجة ) لكل سؤال وبذلك كان المجموع الكلي لدرجات هذا الجزء (4 درجة).  
وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار (49) درجة، وأصبح الاختبار معد في صورته النهائية (ملحق (7) ).

❖ **صياغة تعليمات الاختبار:** تم صياغة تعليمات الاختبار في الصفحة الأولى من كراسة الاختبار، وقد رُوِيَ أن تكون واضحة وكافية ومحددة بحيث توضح للطالبات الهدف من الاختبار والمطلوب منهم عند الإجابة عنه، والتعريف الإجرائي لكل مهارة من مهارات التفكير التحليلي.

#### ❖ الضبط العلمي لاختبار التفكير التحليلي

##### أ- الصدق الظاهري للاختبار:

للتحقق من صدق الاختبار تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس ، وذلك للتحقق من صلاحيته وإبداء الرأي حول مدى مناسبة كل السؤال للبعد الذي يقيسه، ومدى سلامة الصياغة العلمية واللغوية لمفردات الاختبار، ومناسبته لسن الطالبات، وتم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين والتي تلخصت في تعديل صياغة بعض العبارات واختصار بعضها.

## ب- صدق اختبار التفكير التحليلي:

جدول ( 3 ) نتائج حساب معامل الارتباط بين مفردات اختبار التفكير التحليلي

الدالة	قيم الارتباط	ثبات اختبار التفكير التحليلي
0.01	0.84	تحديد السمات
0.01	0.81	تحديد التصنيف
0.01	0.77	تحديد المقارنة والمقابلة
0.01	0.78	تحديد الأولويات
0.01	0.82	رؤية العلاقات وإيجاد الأنماط
0.01	0.77	تحديد السبب والنتيجة
0.01	0.76	التنبؤ
0.01	0.79	اختبار التفكير التحليلي ككل

## داله عند 0.01

حيث تم حساب الصدق الخاص باختبار التفكير التحليلي وذلك من أجل التأكد من أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه، وتم حساب الصدق عن طريق حساب معامل الارتباط بين مفردات الاختبارات وبعضها البعض، حيث تؤكد معظم الدراسات الإحصائية السابقة على أن قياس الصدق الخاص بالاختبار عن طريق حساب معامل الارتباط بين المفردات يعد من أفضل طرق قياس الصدق، ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بين مفردات الاختبار ككل تساوي (0.79)، عند مستوي دلالة (0.01) وهي قيمة ارتباط قوية مما يدل على صدق اختبار التفكير التحليلي الخاص بالبحث.

## ج- ثبات الاختبار:

حيث تم حساب قيمة معامل ثبات الاختبار لمعرفة هل يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد تحت نفس الظروف مرة أخرى أم لا.

جدول ( 4 ) نتائج حساب معامل الثبات ( $\alpha$ ) لاختبار التفكير التحليلي

معامل ألفا		التجزئة النصفية		ثبات اختبار التفكير التحليلي
الدلالة	قيم الارتباط	الدلالة	قيم الارتباط	
0.01	0.73	0.01	0.79	تحديد السمات
0.01	0.71	0.01	0.76	تحديد التصنيف
0.01	0.78	0.01	0.77	تحديد المقارنة والمقابلة
0.01	0.66	0.01	0.69	تحديد الأولويات
0.01	0.75	0.01	0.82	رؤية العلاقات وإيجاد الأنماط
0.01	0.64	0.01	0.68	تحديد السبب والنتيجة
0.01	0.72	0.01	0.69	التنبؤ
0.01	0.71	0.01	0.74	اختبار التفكير التحليلي ككل

وقامت الباحثتان وفقاً لنتائج الجدول السابق بحساب ثبات الاختبار باستخدام بطريقة التجزئة النصفية وذلك باستخدام طريقة التجزئة النصفية وحساب معامل ألفا، وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS) الإصدار (V25)، وبلغ مقداره الكلي بالتجزئة النصفية (74%) وبمعامل ألفا (71%) كما هو موضح بالجدول، ومن خلال هذه النسب يمكن الوثوق في النتائج التي يحصل عليها من خلال تطبيق اختبار التفكير التحليلي، حيث إن نسبة اختبار تتراوح بين (0-1) والقيمة التي تساوي أكبر من 60% تعتبر قيمة مقبولة بالنسبة للثبات.

▪ التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم تجريب الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (10) طالبات من طالبات الصف الأول الثانوى بمدرسة أبوحماد الثانوية بنات .

التابعة لإدارة أبو حماد بمحافظة الشرقية؛ وذلك بهدف تقنين أدوات البحث، وتحديد الزمن اللازم لتطبيق الاختبار.

■ **تحديد زمن الاختبار:** تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مفردات الاختبار من خلال استخدام التسجيل التتابعى للزمن الذى استغرقتة كل طالبة فى الإجابة عن الاختبار، ثم حساب متوسط الأزمنة لجميع الطالبات، وفى ضوء ذلك أصبح الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار (60) دقيقة.

■ **الصورة النهائية للاختبار:**

فى ضوء آراء السادة المحكمين، ونتائج التجربة الاستطلاعية، أصبح الاختبار فى صورته النهائية مكون من (7) أجزاء تضمنت (27) مفردة موزعة على مهارات التفكير التحليلى التى سبق تحديدها ، وبذلك أصبح الاختبار فى صورته النهائية (ملحق ( 7 ) )، وجدول (3) يوضح مواصفات اختبار التفكير التحليلى فى صورته النهائية.

جدول (5) يوضح مواصفات اختبار التفكير التحليلى فى صورته النهائية

الأجزاء	مظاهر الفهم العميق	عدد المفردات	الدرجة الكلية للسؤال	الوزن النسبى للدرجات
الأول	تحديد السمات	4	4	8.16 %
الثانى	التصنيف	4	8	16.32 %
الثالث	المقارنة والمقابلة	4	19	38.77 %
الرابع	تحديد الأولويات	4	4	8.16 %
الخامس	رؤية العلاقات وايجاد الانماط	3	6	12.24 %
السادس	تحديد السبب والنتيجة	4	4	8.16 %
السابع	التنبؤ	4	4	8.16 %
المجموع الكلى			49	100 %

## 2- اختبار مواقف لقياس الوعي ببعض بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع

### • تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار إلى قياس الوعي ببعض بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع المراد تنميتها لطالبات الصف الأول الثانوى باستخدام نموذج التدريس الواقعى فى تدريس الاقتصاد المنزلي

- تصميم اختبار المواقف: لتصميم اختبار المواقف تم تحديد أبعاد الاختبار بعد الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت أبعاد اختبار مواقف لقياس الوعي ببعض بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع كدراسة (ماهر صبرى، ناهد نوبي، 2000)، (عبد الله حافظ: 2007)، (ماجد القدرة: 2008)، (فتحية سالم: 2008)، (ناصر الجمهورى، عواطف القاسمة: 2013)، ( أحمد السعدى: 2017)، (عبد المنعم نور: 2018)، (أزهار المرعى: 2021).

### • تحديد مفردات الاختبار والتقدير الكمي لدرجاته:

تكون الاختبار فى صورته الأولى من (4) قضايا رئيسية وهما ( الغذاء - الزيادة السكانية- صحة الانسان ومرضه- التكنولوجيا وتطبيقاتها) وتفرع منها (23) قضية فرعية تم ذكرها جدول (1) ملحق (2) على هيئة 28 موقف وكانت مفرداته من نوع الاسئلة الموضوعية فى صورة اختر الإجابة الصحيحة وقد تم تحديد (درجتان ) لكل موقف، وبذلك كان المجموع الكلى لدرجات هذا الاختبار (56) درجة ، واصبح الاختبار معد فى صورته النهائية (ملحق 8)).

- الضبط العلمي لاختبار مواقف الوعي بقضايا العلم

### والتكنولوجيا والمجتمع:

#### أ- الصدق الظاهرى للاختبار:

تم عرض الاختبار في صورته الأولى على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوى، وذلك للتحقق من صلاحيته وإبداء الرأي حول مدى مناسبة السؤال للبعد الذى يقيسه، مدى سلامة

الصياغة العلمية واللغوية لمفردات الاختبار، مدى مناسبتها لسن الطالبات، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة والتي تلخصت في تعديل صياغة بعض العبارات واختصار بعضها.

أ- صدق اختبار مواقف الوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع:

جدول ( 6 ) نتائج حساب معامل الارتباط بين مفردات مقياس الوعي

الدلالة	قيم الارتباط	صدق المقياس
0.01	0.83	القضية الأولى (الغذاء)
0.01	0.84	القضية الثانية (الزيادة السكانية)
0.01	0.8	القضية الثالثة (صحة الانسان ومرضه)
0.01	0.79	القضية الرابعة (التكنولوجيا وتطبيقاتها)
0.01	0.81	مقياس الوعي ككل

### داله عند 0.01

حيث تم حساب الصدق الخاص لمقياس الوعي وذلك من أجل التأكد من أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه، وتم حساب الصدق عن طريق حساب معامل الارتباط بين مفردات الاختبارات وبعضها البعض، حيث تؤكد معظم الدراسات الإحصائية السابقة على أن قياس الصدق الخاص بالمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين المفردات يعد من أفضل طرق قياس الصدق، ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بين مفردات المقياس ككل تساوي (0.81)، عند مستوي دلالة (0.01) وهي قيمة ارتباط قوية مما يدل على صدق مقياس الوعي الخاص بالبحث.

ج- ثبات اختبار مواقف الوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع:

حيث تم حساب قيمة معامل ثبات المقياس لمعرفة هل يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد تحت نفس الظروف مرة أخرى أم لا.

جدول ( 7 ) نتائج حساب معامل الثبات ( $\alpha$ ) لمقياس الوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع

معامل ألفا		التجزئة النصفية		ثبات مقياس الوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع
الدلالة	قيم الارتباط	الدلالة	قيم الارتباط	
0.01	0.81	0.01	0.81	القضية الأولى (الغذاء)
0.01	0.72	0.01	0.79	القضية الثانية (الزيادة السكانية)
0.01	0.69	0.01	0.83	القضية الثالثة (صحة الانسان ومرضه)
0.01	0.67	0.01	0.78	القضية الرابعة (التكنولوجيا وتطبيقاتها)
0.01	0.73	0.01	0.77	مقياس الوعي ككل

وقامت الباحثتان وفقاً لنتائج الجدول السابق بحساب ثبات الاختبار باستخدام بطريقة التجزئة النصفية وذلك باستخدام طريقة التجزئة النصفية وحساب معامل ألفا، وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS) الإصدار (V25)، وبلغ مقداره الكلي بالتجزئة النصفية (77%) وبمعامل ألفا (73%) كما هو موضح بالجدول، ومن خلال هذه النسب يمكن الوثوق في النتائج التي يحصل عليها من خلال تطبيق اختبار التفكير التحليلي، حيث إن نسبة اختبار تتراوح بين (0-1) والقيمة التي تساوي أكبر من 60% تعتبر قيمة مقبولة بالنسبة للثبات.

- التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم تجريب الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (10) طالبات من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة أبو حماد الثانوية بنات . التابعة لإدارة أبو حماد بمحافظة الشرقية؛ وذلك بهدف تقنين أدوات البحث، وتحديد الزمن اللازم لتطبيق الاختبار.
- تعليمات اختبار المواقف: تم إعداد صفحة في مقدمة الاختبار تناولت التعليمات الموجهة للطالبات، وقد تضمنت التعليمات " توضيح الهدف من اختبار المواقف،

الوقت المحدد للإجابة عن الاختبار، طريقة الإجابة عن عبارات الاختبار، وقد تم مراعاة أن تكون التعليمات واضحة ودقيقة.

• **تحديد زمن الاختبار:** تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مفردات الاختبار من خلال استخدام التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقته كل طالبة في الإجابة عن الاختبار، ثم حساب متوسط الأزمنة لجميع الطالبات، وفي ضوء ذلك أصبح الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار (45) دقيقة.

#### • الصورة النهائية للاختبار:

في ضوء آراء السادة المحكمين، ونتائج التجربة الاستطلاعية، أصبح الاختبار في صورته النهائية مكون (30) مفردة، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية (ملحق (8))، وجدول (4) يوضح مواصفات اختبار مواقف الوعي ببعض بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع

جدول (8) يوضح مواصفات اختبار مواقف الوعي ببعض بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع

أبعاد الاختبار	رقم العبارة	العدد	الوزن النسبي
القضية الأولى ( الغذاء )	من 1 إلى 9	9	30%
القضية الثانية (الزيادة السكانية )	من 10 إلى 14 و 29	6	20%
القضية الثالثة ( صحة الانسان ومرضه)	من 15 إلى 23	9	30%
القضية الرابعة (التكنولوجيا وتطبيقاتها)	من 24 إلى 28 و 30	6	20%
المجموع الكلى		30	100%

#### ثامناً:- تطبيق تجربة البحث:-

▪ لتطبيق تجربة البحث الميدانية تم اختيار عينة عشوائية تمثل مجموعتي البحث ( الضابطة والتجريبية) من طالبات الصف الأول الثانوى بمدرسة طلعت حرب الثانوية المشتركة التابعة لإدارة منيا القمح التعليمية بمحافظة الشرقية، من نفس المستوى الاجتماعي والاقتصادى والثقافى، والبيئة الجغرافية والاجتماعية الواحدة.



وتم التطبيق الميداني لتجربة البحث وفق المراحل التالية :

### 1. التطبيق القبلي لأدوات القياس:

لتحقيق الهدف من تجربة البحث تم إتباع المنهج شبه التجريبي والقياسين القبلي والبعدي لمجموعتين متكافئتين، إحداهما تجريبية تدرس الوحدة موضوع البحث باستخدام نموذج التدريس الواقعي، والآخرى ضابطة تدرس نفس الوحدة بالطريقة المعتادة. وتم تطبيق أدوات البحث قبلياً على كلٍ من طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022/2021 بهدف التحقق من تكافؤ المجموعتين عينه البحث.

وتم قياس مدى تكافؤ العينات، واختبار صحة الفروض من خلال تطبيق اختبار مان وتني "Mann-Whitney" وهو من الاختبارات اللابارامترية والتي تستخدم لبحث دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعات المستقلة، كما تم تطبيق اختبار ويلكسون Wilcoxon Signed Rank Test الذي يسمي اختبار الرتب الإشاري وهو من الاختبارات اللابارامترية أيضاً للمجموعات المرتبطة، واللذان يستخدمان كبديل لاختبار (ت) "t- test" وذلك لعدم تحقق شروط استخدام اختبار (ت) للقيم المستقلة والمرتبطة، ويرجع هذا لصغر حجم العينة وتم ذلك من خلال مجموعة برامج الحزم الإحصائية (Spss) إصدار (V25):

### قياس مدى تكافؤ العينات:

حيث قامتا الباحثتان باستخدام اختبار مان وتني "Mann-Whitney" وذلك من أجل التحقق من تكافؤ المجموعتين قبلياً، وبوضوح الجدول التالي نتائج متوسطات الرتب ومجموعها وقيمة "U" وقيمة "Z" كما يلي:

جدول ( 9 ) : يوضح قيمة (U) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي رتب المجموعتين في

التطبيق القبلي لاختبار التفكير التحليلي لدى الطالبات عينة البحث

اختبار التكافؤ	عدد أفراد العينة (ن)	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (u)	قيمة (z)	مستوى الدلالة واتجاهها
اختبار التفكير التحليلي						
قبلي ضابطة	21	21.40	449.50	218.50	0.051	غير دال
قبلي تجريبية	21	21.40	453.50			
اختبار الوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع						
قبلي ضابطة	21	21.26	446.50	215.50	0.128	غير دال
قبلي تجريبية	21	21.74	456.50			

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود تكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، من حيث متوسط الأداء القبلي في اختبار التفكير التحليلي، كما يتضح أن الفرق بين متوسطي المجموعتين غير دال إحصائياً، وبهذا تكون المجموعتين متكافئتين من حيث المبدأ في اختبار التفكير التحليلي ، ويتضح وجود تكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، من حيث متوسط الأداء القبلي في اختبار مواقف الوعي بالقضايا، كما يتضح أن الفرق بين متوسطي المجموعتين غير دال إحصائياً، وبهذا تكون المجموعتين متكافئتين من حيث المبدأ في اختبار مواقف الوعي بالقضايا.

▪ **تطبيق الأنشطة الإثرائية :** بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لأداتي البحث القياسية، تم تنفيذ تجربة البحث في الفصل الدراسي الثاني لعام 2021/2022 في الفترة من 19/2/2022 وحتى 7/5/2022 بتدريس الوحدة موضوع البحث للمجموعة التجريبية باستخدام الأنشطة الإثرائية القائمة على نموذج التدريس الواقعي، وتدريس نفس محتوى الوحدة في نفس الفترة الزمنية لطالبات المجموعة

الضابطة بالطريقة المعتادة .وراعت الباحثتان توفير تغذية راجعة خلال تنفيذ الأنشطة من خلال التقويم المستمر أثناء تطبيق الأنشطة وذلك لتسهيل عملية تعلم الطالبات وحل المشكلات التي تواجههم وزيادة دافعيتهم نحو التعلم، مع مراعاة توفير بعض مستلزمات الأنشطة من أوراق وأقلام وبعض الخامات الأخرى ، وتوفير كتيب الطالبة للمحتوى العلمى للقضايا بعدد مناسب للطالبات، كذلك راعت الباحثتان توفير التعزيز المستمر المناسب من أجل إثارة دافعية الطالبات للتعلم ، وكان هناك حرص من جانب الباحثتين على الالتزام بالخطة الزمنية لتدريس منهج الاقتصاد المنزلى ، وتم تدريس المنهج بجانب الأنشطة الاثرائية بواقع (4) حصص أسبوعياً ، وقد استغرق التطبيق (12) أسبوعاً أى الفصل الدراسى الثانى كاملاً.

■ **التطبيق البعدى لأدوات البحث:** بعد الانتهاء من تنفيذ الأنشطة الاثرائية موضوع البحث لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة، تم تطبيق اختبار التفكير التحليلى واختبار الوعى بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع بعدياً على طالبات الصف الأول الثانوى .

### سادساً: مناقشة النتائج وتفسيرها

فى ضوء مشكلة البحث وأهدافه وأسئلته تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه.

الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث والذى ينص على " ما فاعلية أنشطة إثرائية فى الاقتصاد المنزلى قائمة على نموذج التدريس الواقعى فى تنمية مهارات التفكير التحليلى لطالبات الصف الأول الثانوى؟" والتحقق من صحة الفروض المنبثقة عنه (الأول - الثانى) :

أ- قامت الباحثتان بالتحقق من صحة الفرض الأول الذى ينص على أنه: "يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية

## والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي لصالح المجموعة التجريبية".

قامت الباحثتين بتطبيق اختبار مان وتني "Mann-Whitney" وذلك لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط رتب درجات طالبات المجموعة الضابطة، ومتوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التحليلي، وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية "SPSS"، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول ( 10 ): اختبار مان وتني "Mann-Whitney"، ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة ومتوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التفكير التحليلي.

مستوى الدلالة	قيمة (Z)	قيمة (U)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	ن	المجموعات
تحديد السمات						
دالة عند 0.01	4.33	67.50	298.50	14.21	21	المجموعة الضابطة
			604.50	28.79	21	المجموعة التجريبية
تحديد التصنيف						
دالة عند 0.01	4.60	54.00	285.00	13.57	21	المجموعة الضابطة
			618.00	29.43	21	المجموعة التجريبية
تحديد المقارنة والمقابلة						
دالة عند 0.01	5.53	18.50	249.50	11.88	21	المجموعة الضابطة
			653.50	31.12	21	المجموعة التجريبية
تحديد الأولويات						
دالة عند 0.01	4.37	65.50	296.50	14.12	21	المجموعة الضابطة
			606.50	28.88	21	المجموعة التجريبية
رؤية العلاقات وإيجاد الأنماط						
دالة عند 0.01	4.80	43.00	274.00	13.05	21	المجموعة الضابطة
			629.00	29.95	21	المجموعة التجريبية
تحديد السبب والنتيجة						
دالة عند 0.01	3.79	81.00	312.00	14.86	21	المجموعة الضابطة
			591.00	28.14	21	المجموعة التجريبية

المجموعات	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
التنبؤ						
المجموعة الضابطة	21	11.81	248.00	17.00	5.58	دالة عند 0.01
المجموعة التجريبية	21	31.19	655.00			
اختبار التفكير التحليلي ككل						
المجموعة الضابطة	21	11.40	239.50	8.50	5.42	دالة عند 0.01
المجموعة التجريبية	21	31.60	663.50			

يتضح من نتائج الجدول (10) ما يلي:

1- أن قيمة "Z" تساوي (4.33) للجزء الخاص بالسلمات، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (28.79)، بينما كان متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي (14.21).

2- أن قيمة "Z" تساوي (4.60) للجزء الخاص بالتصنيف، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (29.43)، بينما كان متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي (13.57).

3- أن قيمة "Z" تساوي (5.53) للجزء الخاص بالمقارنة والمقابلة، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (31.12)، بينما كان متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي (11.88).

4- أن قيمة "Z" تساوي (4.37) للجزء الخاص بالأولويات، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي

(28.88)، بينما كان متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي (14.12).

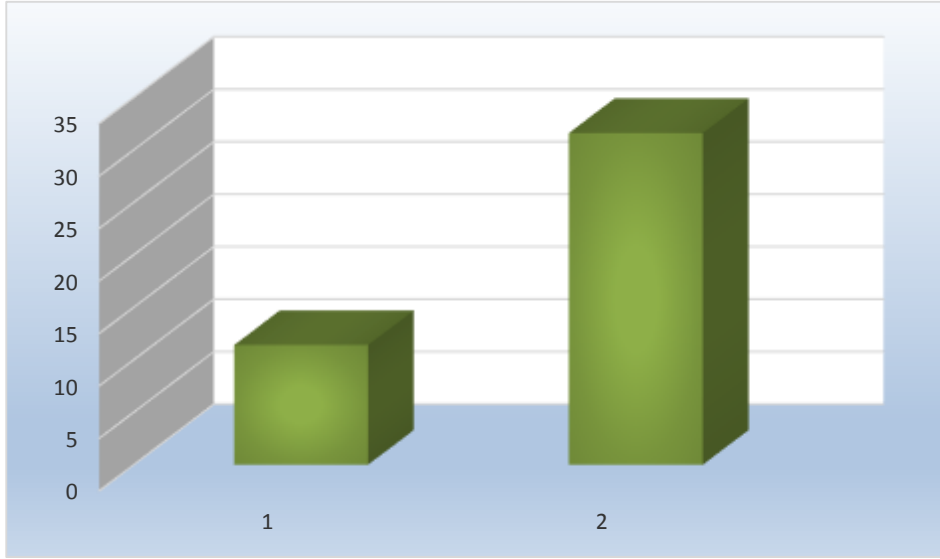
5- أن قيمة "Z" تساوي (4.80) للجزء الخاص برؤية العلاقات وإيجاد الأنماط، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (29.95)، بينما كان متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي (13.05).

6- أن قيمة "Z" تساوي (3.79) للجزء الخاص بالسبب والنتيجة، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (28.14)، بينما كان متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي (14.86).

7- أن قيمة "Z" تساوي (5.58) للجزء الخاص بالتنبؤ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (31.19)، بينما كان متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي (11.81).

8- أن قيمة "Z" تساوي (5.42) للجزء الخاص باختبار التفكير التحليلي ككل، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (31.60)، بينما كان متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي (11.40).

كما يتضح أيضا ان طلاب المجموعة التجريبية أتقنت المهارات بشكل أفضل من المجموعة الضابطة، ويظهر ذلك من متوسط رتب درجات القياس البعدي لهم، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



شكل ( 2 ) يوضح متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية لاختبار التفكير التحليلي

ثم قامت الباحثين بحساب إحصاء مربع إيتا لحساب حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع، وبلغت قيمة مربع إيتا (0.83) وهذا يعني أن 83% من الحالات يمكن أن يعزى التباين في الأداء إلى تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.

مما يجعلنا نقبل الفرض البديل من فروض البحث والذي نص على أنه " يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي رتب درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي لصالح المجموعة التجريبية".

ويمكن للباحثان ارجاع تلك النتائج السابقة والخاصة بتفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة لمجموعة المميزات والفوائد لطريقة التعلم التي تعلمت من خلالها المجموعة التجريبية والتي تتمثل في إتاحة الفرصة أمام الطالبات لممارسة ألوان مختلفة من الأنشطة الأثرائية والتي تتنوع ما بين الفردي والجماعي وفق قدراتهم وميولهم الخاصة بكمالاً منهم، مع تدعيم

المناهج وإزالة الحواجز بين المقررات الدراسية المتنوعة المختلفة الخاصة بالطلبات عينة البحث طالبات المرحلة الثانوية.

كما تتيح تلك الأنشطة الاثرائية للمتعلمين من خلالها الفرصة لتنمية مهاراتهم وقدراتهم الإبداعية واكسابهم خبرات ومهارات حل المشكلات المرتبطة بواقع حياتهم في المجالات المختلفة وهذا ما يتفق مع دراسة كلاً من سامية عبد الجواد (2016: 140)، مها بدير، مديحة السيد (2021)، (Joseph & Others, 2013)، نورهان محمود (2017)، (Kant Juanit M Others, 2018)، (Fakhrou Abdullnaser & Others, 2020)، (دينا شرقاوى، 2022) والتي أكدت جميعها على فاعلية الأنشطة الاثرائية في تنمية العديد من المهارات المختلفة لدى المتعلمين من خلالها كما اتضح بنتائج البحث الحالي، حيث أنها يتم اختيارها وفق مجموعة من المعايير المختلفة التي تتمثل في ارتباط النشاط الإثرائى بالمنهج، وتوافق النشاط مع ميول واهتمام المتعلمين، مع إتاحة الفرصة أمامهم للمشاركة الايجابية مع توافر المصادر المتنوعة، وارتباط النشاط الاثرائى بالحياة.

مما يؤكد على أهمية توظيف الأنشطة الاثرائية في تطوير عملية التعلم وجعلها أكثر إيجابية كونها تنقل الطالبات من الحالة السلبية للإيجابية نتيجة مشاركتهم في عملية التعلم من خلالها، كما أكدت تلك الدراسات على العلاقة القوية بين زيادة دافعية المتعلمين وتنمية مهارات التفكير العليا لديهم وممارسة الأنشطة الاثرائية وهذا ما يتفق بشكل فعلي مع نتائج البحث الحالي والخاصة بتفوق طالبات المجموعة التجريبية عينة البحث على طالبات المجموعة الضابطة نتيجة استخدام تلك الأنشطة الاثرائية في تنمية مهارات وقدرات طالبات المرحلة الثانوية المجموعة التجريبية عينة البحث وخاصة في مهارات التفكير التحليلي التي تم العمل على تنميتها لديهم.



ب- وقامت الباحثتان بالتحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي لصالح التطبيق البعدي".

قامت الباحثتين بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي لدى الطالبات عينة البحث، والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

جدول ( 11 ): المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير التحليلي

نوع الأداء	عدد الطالبات	المتوسط	الانحراف المعياري
قبلي	21	15.33	2.97
بعدي	21	28.95	1.68

يتضح من النتائج التي يلخصها الجدول السابق أن هناك تحسناً في أداء المجموعة التجريبية بعدياً بدرجة كبيرة، ويستدل على ذلك من نتائج مقارنة المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء المجموعة في الاختبار القبلي والبعدي للتفكير التحليلي.

ثم تم تطبيق اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Rank Test الذي يسمى اختبار الرتب الإشاري وهو من الاختبارات اللابارامترية التي تستخدم كبديل لاختبار (ت) للعينتين المرتبطتين من البيانات، وذلك لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير التحليلي، وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية "SPSS" والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

جدول ( 12 ) : قيمة "z" ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير التحليلي لدى الطالبات عينة البحث

رتب الإشارات	عدد الطالبات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	إحصائي " z "	مستوي الدلالة
تحديد السمات					
السالبة	21	0.00	0.00	4.24	دالة عند 0.01
الموجبة	21	11.00	231.00		
تحديد التصنيف					
السالبة	21	0.00	0.00	4.24	دالة عند 0.01
الموجبة	21	11.00	231.00		
تحديد المقارنة والمقابلة					
السالبة	21	0.00	0.00	4.16	دالة عند 0.01
الموجبة	21	11.00	231.00		
تحديد الأولويات					
السالبة	21	0.00	0.00	4.22	دالة عند 0.01
الموجبة	21	11.00	231.00		
رؤية العلاقات وإيجاد الأنماط					
السالبة	21	0.00	0.00	4.25	دالة عند 0.01
الموجبة	21	11.00	231.00		
تحديد السبب والنتيجة					
السالبة	21	0.00	0.00	4.17	دالة عند 0.01
الموجبة	21	11.00	231.00		
التنبؤ					
السالبة	21	0.00	0.00	4.20	دالة عند 0.01
الموجبة	21	11.00	231.00		
اختبار التفكير التحليلي ككل					
السالبة	21	0.00	0.00	4.06	دالة عند 0.01
الموجبة	21	11.00	231.00		

يتضح من الجدول ( 12 ) ما يلي:

- 1- أن قيمة (Z) تساوي (4.24) الخاصة بتحديد السمات، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) لصالح التطبيق البعدي.
  - 2- أن قيمة (Z) تساوي (4.24) الخاصة بتحديد التصنيف، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) لصالح التطبيق البعدي.
  - 3- أن قيمة (Z) تساوي (4.16) الخاصة بتحديد المقارنة والمقابلة، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) لصالح التطبيق البعدي.
  - 4- أن قيمة (Z) تساوي (4.22) الخاصة بتحديد الأولويات، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) لصالح التطبيق البعدي.
  - 5- أن قيمة (Z) تساوي (4.25) الخاصة بتحديد رؤية العلاقات وإيجاد الأنماط، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) لصالح التطبيق البعدي.
  - 6- أن قيمة (Z) تساوي (4.17) الخاصة بتحديد السبب والنتيجة، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) لصالح التطبيق البعدي.
  - 7- أن قيمة (Z) تساوي (4.20) الخاصة بتحديد التنبؤ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) لصالح التطبيق البعدي.
  - 8- أن قيمة (Z) تساوي (4.06) الخاصة باختبار التفكير التحليلي ككل، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) لصالح التطبيق البعدي.
- كما يتبين من النتائج التي يلخصها الجدول السابق أن قيمة إحصائي "z" دالة عند مستوي (0.01)؛ مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التفكير التحليلي لصالح الأداء البعدي، ثم قامتا الباحثتين بحساب إحصاء مربع إيتا لحساب حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع، وبلغت قيمة مربع إيتا (0.62) وهذا يعني أن 62% من الحالات يمكن أن يعزى التباين في الأداء إلى تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.

وبالتالي يمكن للباحثان قبول الفرض الثاني من فروض البحث والذي نص على انه: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي لصالح التطبيق البعدي".

ثم قامت الباحثتان بتحليل النتائج الخاصة بأداء طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي، وذلك لحساب فاعلية الأنشطة الإثرائية القائمة على نموذج التدريس الواقعي في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي، ويقصد بفاعلية الأنشطة الإثرائية: نسبة الطالبات الذين حققوا المستوى المطلوب من تعلم كل هدف من أهداف المحتوى، وذلك من خلال درجاتهم على الاختبار الكلي وقياس فاعلية الأنشطة الإثرائية في تحصيل المجموعة التجريبية، واستخدمت الباحثتان نسبة الكسب المعدل لماك جوجيان وهي النسبة بين متوسط الكسب الفعلي لدى عينة البحث ومتوسط الكسب المتوقع، ويحدد ماك جوجيان نسبة (0.6) لكي تكون هناك فاعلية مقبولة والجدول التالي يوضح نسبة هذا الاختبار.

جدول ( 13 ): متوسطات درجات الطالبات في اختبار التفكير التحليلي ونسبة الكسب المعدل لماك

#### جوجيان للمجموعة التجريبية

عدد الطالبات	متوسط درجات الطالبات في الاختبار القبلي	متوسط درجات الطالبات في الاختبار البعدي	نسبة الكسب المعدل لماك جوجيان	مستوي الدلالة
21	15.33	28.95	0.92	مقبولة

ويتضح من الجدول السابق أن فاعلية الأنشطة الإثرائية مقبولة طبقاً للنسبة التي حددها ماك جوجيان.

الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث والذي ينص على: " ما فاعلية أنشطة إثرائية في الاقتصاد المنزلي قائمة على نموذج التدريس الواقعي في

تنمية الوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع لطالبات الصف الأول الثانوي؟" والذي انبثق عنه الفرض ( الثالث - الرابع ) .

3. وللتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث والذي نص على أنه: "يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع لصالح المجموعة التجريبية".

قامت الباحثتين بتطبيق اختبار مان وتني "Mann-Whitney" وذلك لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط رتب درجات طالبات المجموعة الضابطة، ومتوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع، وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية "SPSS"، والجدول التالي يوضح ذلك:

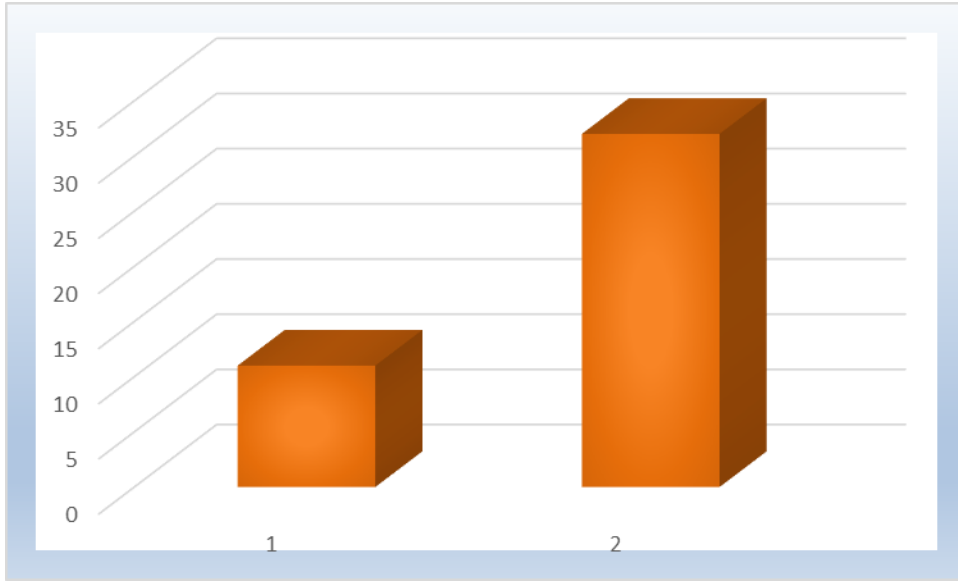
جدول ( 14 ): اختبار مان وتني "Mann-Whitney"، ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع.

المجموعات	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
المجموعة الضابطة	21	11.00	231.00	0.00	5.58	دالة عند 0.01
المجموعة التجريبية	21	32.00	672.00			
المجموع	42					

يتضح من نتائج الجدول ( 14 ) ما يلي:

- أن قيمة "Z" تساوي (5.58) لمقياس الوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان

متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (32.00)، بينما كان متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي (11.00). كما يتضح أيضا ان طلاب المجموعة التجريبية أتقنت المهارات بشكل أفضل من المجموعة الضابطة، ويظهر ذلك من متوسط رتب درجات المقياس البعدي لهم، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



شكل ( 3 ) يوضح متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية لمقياس الوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع

ثم قامتا الباحثتين بحساب إحصاء مربع إيتا لحساب حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع، وبلغت قيمة مربع إيتا (0.87) وهذا يعني أن 87% من الحالات يمكن أن يعزى التباين في الأداء إلى تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.

مما يجعلنا نقبل الفرض البديل من فروض البحث والذي نص على أنه "يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي رتب درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع لصالح المجموعة التجريبية".

ويمكن للباحثان ارجاع تلك النتائج السابقة والخاصة بتفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة لمجموعة المميزات والفوائد لطريقة التعلم التي تعلمت من خلالها المجموعة التجريبية والتي تتمثل في أن نموذج التدريس الواقعي المستخدم في البحث الحالي يساعد الطالبات عينة البحث على تنظيم المعرفة الخاصة بهم، وينمى لديهم المستويات العليا من التفكير، إلى جانب إعطائهم الأهمية للخبرات والمعارف السابقة لدى المتعلمين، كما يتيح الفرصة للمتعلمين عينة البحث للمشاركة في التعلم من خلال تقديم المحتوى المراد تعلمه في صورة مهام أو مشكلات حقيقية ذات صلة بحياة المتعلمين وواقعهم وهذا ما يتفق مع دراسة كلاً من ميرام أبو دقه (2017: 5)، عبد المؤمن مغراوي (2013: 15)، والتي أكدت على أن نموذج التدريس الواقعي يتيح الفرصة أمام المتعلمين للمشاركة في الأنشطة والتدريبات المتعددة، مع فتح مجال للحوار حول المشكلات المعروضة عليهم، وإبداء وفحص الآراء للوصول الى قرارات سليمة تجاه هذه المشكلات ذات الصلة بحياتهم وواقعهم، وذلك لارتكازه على تناول القضايا والمشكلات التي يعيشها المتعلمين، مع إتاحتها الفرصة أمام المتعلمين لاستقصاء المشكلات بأنفسهم، وتكوين خبرات ومعلومات لديهم مرتبطة بالمواقف والمشكلات التي تواجههم مستقبلاً وتدريبهم على اتخاذ قرارات مناسبة حيالها، وهذا ما تم لدى طلاب المجموعة التجريبية عينة البحث الحالي اثناء تعلمهم من خلال الأنشطة الأثرية الخاصة بالبحث.

4- وللتحقق من صحة الفرض الرابع من فروض البحث والذي نص على أنه: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة

التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع لصالح التطبيق البعدي".

قامت الباحثتين بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع لدى الطالبات عينة البحث، والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

جدول ( 15 ) : المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في

التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع

الانحراف المعياري	المتوسط	عدد الطالبات	نوع الأداء
1.59	15.04	21	قبلي
1.12	27.80	21	بعدي

يتضح من النتائج التي يلخصها الجدول السابق أن هناك تحسنا في أداء المجموعة التجريبية بعديا بدرجة كبيرة، ويستدل على ذلك من نتائج مقارنة المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء المجموعة في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس الوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع.

ثم تم تطبيق اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Rank Test الذي يسمى اختبار الرتب الإشاري وهو من الاختبارات اللابارامترية التي تستخدم كبديل لاختبار (ت) للعينتين المرتبطتين من البيانات، وذلك لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع، وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية "SPSS" والجدول التالي يلخص هذه النتائج.



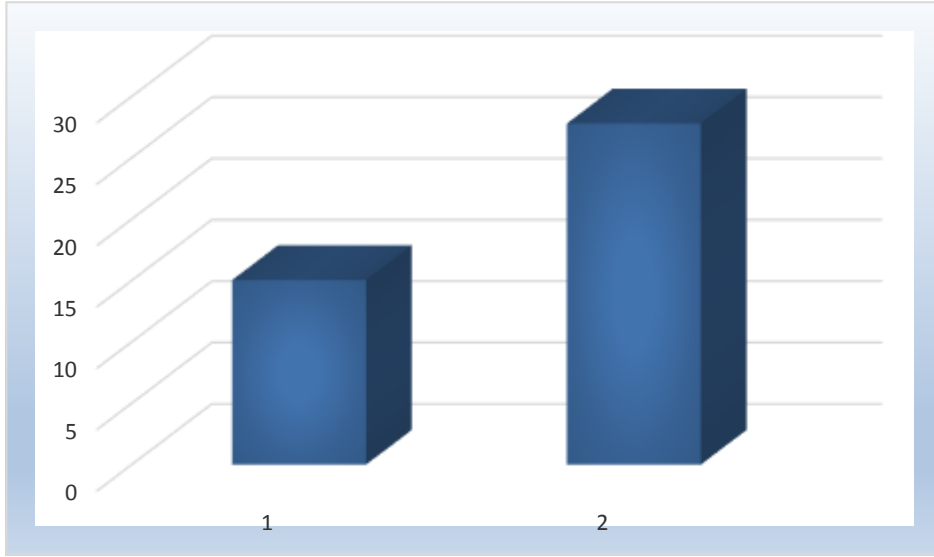
جدول ( 16 ) : قيمة "z" ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع لدى الطالبات عينة البحث

رتب الإشارات	عدد الطلاب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	إحصائي " z "	مستوي الدلالة
السالبة	0.00	0.00	0.00	4.05	دالة عند 0.01
الموجبة	21	11.00	231.00		

يتضح من الجدول ( 16 ) ما يلي:

أن قيمة (Z) تساوي (4.05) الخاصة بمقياس الوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) لصالح التطبيق البعدي.

ويتبين من النتائج أن قيمة إحصائي "z" دالة عند مستوي (0.01)؛ مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع لصالح الأداء البعدي، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



شكل ( 4 ) يوضح متوسطي رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي

والبعدي لمقياس الوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع

ثم قامت الباحثتين بحساب إحصاء مربع إيتا لحساب حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع، وبلغت قيمة مربع إيتا (0.63) وهذا يعني أن 63% من الحالات يمكن أن يعزي التباين في الأداء إلى تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.

وبالتالي يمكن للباحثتين قبول الفرض الرابع من فروض البحث والذي نص على انه: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع لصالح التطبيق البعدي".

ثم قامت الباحثتان بتحليل النتائج الخاصة بأداء طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي، وذلك لحساب فاعلية الأنشطة الإثرائية القائمة على نموذج التدريس الواقعي في تنمية مهارات الوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع لدى طالبات الصف الأول الثانوي، ويقصد بفاعلية الأنشطة الإثرائية: نسبة الطالبات الذين حققوا المستوى المطلوب من تعلم كل هدف من أهداف المحتوى، وذلك من خلال درجاتهم على الاختبار الكلي

ولقياس فاعلية الأنشطة الاثرائية في تحصيل المجموعة التجريبية، واستخدمت الباحثان نسبة الكسب المعدل لماك جوجيان وهى النسبة بين متوسط الكسب الفعلي لدى عينة البحث ومتوسط الكسب المتوقع، ويحدد ماك جوجيان نسبة (0.6) لكى تكون هناك فاعلية مقبولة والجدول التالي يوضح نسبة هذا المقياس.

جدول ( 17 ): متوسطات درجات الطالبات في مقياس الوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع

ونسبة الكسب المعدل لماك جوجيان للمجموعة التجريبية

عدد الطالبات	متوسط درجات الطالبات في الاختبار القبلي	متوسط درجات الطالبات في الاختبار البعدي	نسبة الكسب المعدل لماك جوجيان	مستوي الدلالة
21	15.04	27.80	0.85	مقبولة

ويتضح من الجدول السابق أن فاعلية الأنشطة الاثرائية مقبولة طبقا للنسبة التي حددها ماك جوجيان.

الإجابة على السؤال السادس من اسئلة البحث والذي ينص على : ما العلاقة الارتباطية بين كل من مهارات التفكير التحليلي والوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع بعد تدريس الأنشطة الاثرائية المقترحة لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟" والذي انبثق عنه الفرض الخامس من فروض البحث

5- التحقق من صحة الفرض الخامس من فروض البحث الذى ينص على أنه: "توجد علاقة ارتباطيه موجبه بين نمو كل من مهارات التفكير التحليلي والوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة بعد تدريس وحدة في الاقتصاد المنزلي باستخدام نموذج التدريس الواقعي لطالبات الصف الأول الثانوي".

ولاختبار صحة هذا الفرض قامتا الباحثتين بحساب قيمة معامل الارتباط بواسطة مجموعة برامج الحزم الإحصائية (Spss) إصدار (V25):

جدول ( 18 ): يوضح قيمة معامل الارتباط بين مهارات التفكير التحليلي والوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة

المتغير	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
اختبار التفكير التحليلي مقياس الوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا	0.48	دال إحصائيا عند مستوى (0.01) ارتباط موجب

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة الارتباط بلغت (0.48) وهذا يدل على وجود ارتباط موجب بين مهارات التفكير التحليلي والوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع ، ويرجع ذلك الارتباط الى أثر أنشطة إثرائية في الاقتصاد المنزلي قائمة على نموذج التدريس الواقعي، ولذلك لاحظا الباحثتين ان الطالبات الذين حققوا مستويات مرتفعة في اختبار التفكير التحليلي تمكنوا من تحقيق مستويات مرتفعة أيضا في مقياس الوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة.

#### رابعاً: تفسير نتائج البحث ومناقشتها:

يتضح من النتائج السابقة الخاصة بالبحث تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة وأيضاً فاعلية الأنشطة الاثرائية الخاصة بالبحث في تنمية مهارات التفكير التحليلي والوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع ، كما أتضح أيضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات التفكير التحليلي والوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة، ويمكن للباحثتان إرجاع تلك النتائج إلي مجموعة المميزات والفوائد التي تتمتع بها الأنشطة

الاثرائية القائمة على نموذج التدريس الواقعي والمستخدم بالبحث، وتتفق تلك النتائج الخاصة بالدراسة الحالية مع دراسة كلاً من (عامر الشمري، 2014)، (شاكرا غرزان، 2015)، (شيرين المراكبي، 2016)، (سامية عبد الجواد، 2016)، (ميرام شريف، 2017)، (محمود أبو ناجي، 2020) (شيماء متولى، أحلام مبروك، 2020)، (مها بدير، مديحة السيد، 2021)، (سهام عبد المقصود، 2021) والتي أكدت على أهمية توظيف الأنشطة الإثرائية عند تدريس المناهج الدراسية؛ وذلك لأهميتها في الربط بين النظرية بالتطبيق، فهي تعمل على الربط بين ما يتم دراسته بالواقع الذي يعيشه المتعلم؛ مما ينمي لدى المتعلم العديد من المهارات الحياتية كالاستقلال، تحمل المسؤولية، حل المشكلات، التفكير الناقد، الابداع.

كما تعمل الأنشطة الإثرائية المستخدمة بالبحث على توفير خبرات تعليمية عميقة تنمي القدرات العقلية للمتعلمين، وتزيد من الاتجاهات الايجابية للتعلم، وتساعد على التركيز على الكيف وليس الكم، من خلال إتاحة الفرص أمام المتعلمين لحل المشكلات التي تواجههم داخل الصف الدراسي ونقل هذه الخبرة لمواقف ومشكلات أخرى خارج الصف الدراسي، مع تنمية روح التعاون والعمل الجماعي واحترام الرأي والرأي الآخر.

كما اتفقت الدراسة الحالية الخاصة بالبحث مع دراسة كلاً من (عبد المؤمن مغراوي، 2013) (عامر الشمري، 2014)، (شاكرا ناصر، 2015)، (ميرام ابودقة، 2017)، (يارا محمد، 2020)، (محمود أبو ناجي، 2020) والتي أكدت على فاعليه نموذج التدريس الواقعي في التدريس للمتعلمين، حيث يساهم النموذج الواقعي في تحسين جوانب التعلم المختلفة وذلك مقارنة بالطريقة التقليدية نظراً لقدرته على تنمية أنواع مختلفة من التفكير مثل التفكير الناقد وأيضاً تنمية التحصيل الدراسي وعمليات التعلم وتصحيح الفهم الخاطئ

والتصورات البديلة، كما يساعد على تنمية المفاهيم الصحية للتلاميذ وتنمية القدرة على اتخاذ القرار وتنمية مهارات الاستقصاء العلمي لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة مثل طالبات المرحلة الثانوية عينة البحث الحالي.

### توصيات البحث:

في ضوء النتائج السابقة يوصي البحث الحالي بما يلي:

1. توجيه نظر مطوري مناهج الاقتصاد المنزلي بوزارة التربية والتعليم بضرورة تخطيط موضوعات مناهج الاقتصاد المنزلي بشكل يساعد على تنمية مهارات التفكير العليا المختلفة .
2. تطوير برامج إعداد معلمة الاقتصاد المنزلي بكليات الاقتصاد المنزلي والتربية النوعية في ضوء متطلبات العصر الحالي بحيث تكون على وعى دائم بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة .
3. عقد دورات تدريبية للمعلمين في مجال تدريس الاقتصاد المنزلي قبل الخدمة وأثناءها تركز على تفعيل دور الأنشطة الإثرائية في العملية التعليمية لما لها من دور إيجابي .
4. توجيه أنظار معلمات الاقتصاد المنزلي إلى نموذج التدريس الواقعي كاستراتيجية تدريسية يمكن الاستفادة منها في مراحل التعليم المختلفة لما لها من أهمية بربط ما يتم دراسته بواقع حيات الطالبات.
5. تضمين مهارات التفكير التحليلي في مقرر الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية لما لها من دور في تنمية مهارات التفكير العليا .
6. تضمين بعض قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع في منهج الاقتصاد المنزلي للمراحل التعليمية المختلفة لدمج الطلاب بالواقع وأشراكهم في قضايا المجتمع المختلفة.

### البحوث المقترحة:

1. وحدة إثرائية فى الاقتصاد المنزلى قائمة على نموذج التدريس الواقعي لتنمية مهارات التفكير التأملى والكفاءة الاجتماعية لطالبات المرحلة الثانوية .
2. فاعلية توظيف بيئة تعلم متنقلة فى الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير المنتج والدافعية للتعلم لطالبات المرحلة الثانوية.
3. فاعلية تصميم بيئة تعليمية الكترونية لتنمية الوعي بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والتفكير الواقعي لطالبات المرحلة الثانوية.
4. تصور مقترح لمنهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الابتدائية فى ضوء قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة لتمية التوجه الايجابي فى الحياة.

### المراجع

#### أولاً: المراجع العربية

- ابراهيم أحمد أبو عقيل (2013): مستوى التفكير التحليلي في حل المشكلات لدى طلبة جامعة الخليل وعلاقته ببعض المتغيرات ، مجلة جامعة الخليل للبحوث، مجلد 1 ، ع 8، ص 231-245.
- ابراهيم عبد العزيز محمد (2013): فاعلية وحدة مقترحة في العلوم وفق منظور كوستا وكاليك لعادات العقل في تنمية التفكير التحليلي والميول العلمية لدى تلاميذ الصف الاول المتوسط بالمملكة العربية السعودية ، المجلة المصرية للتربية العلمية المجلد 16، ع 5، ص 93-135.
- أحلام حميد الجنابي (2017): مستوى التفكير التحليلي وحل المشكلات لدى طلبة جامعة القادسية، مجلة كلية التربية، مجلد 1، عدد 2 .
- أرزاق عطيه اللوزي، دعاء أحمد أبو عبد الله (2016) : فاعلية تدريس الاقتصاد المنزلي باستخدام استراتيجية البيت الدائري فى تنمية مهارات التفكير التحليلي والدافعية للتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية، المؤتمر الدولي العلمى الرابع لكلية الاقتصاد

- المنزلى، جامعة حلوان ، بعنوان "تفعيل دور الاقتصاد المنزلى فى المواطنة وتنمية المجتمع " فى الفترة بين 16-17 مايو .
- أزهار فرناس المرعشى (2021): قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة "STSE" المتضمنة مقرر العلوم للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية ، المجلة العربية للتربية النوعية ، ع16، ص 67- 94 .
- تماره عوض العبيد الله (2019): تحليل كتاب العلوم للصف الخامس الأساسى فى السعودية فى ضوء منحنى التكامل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) ، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية ، ع19 ، مجلد 1 .
- ثناء عبد المنعم رجب(2008): أثر استراتيجية مقترحة فى التفكير البصري علي تنمية الخيال الأدبي والتعبير الإبداعي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجله دراسات فى المناهج وطرق التدريس، مجلد 2، ع132، ابريل.
- جمال حسن السيد (2017): أثر وحدة مقترحة فى الجغرافيا السياسية على تنمية مهارات التفكير التحليلي والوعي بالقضايا الاستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي لدى طلاب التعليم الفني نظام الثلاث سنوات، مجلة كلية التربية، المجلد 33، ع7 .
- جودت أحمد سعادة (2011) : تدريس مهارات التفكير ، المملكة الاردنية الهاشمية ، دار الشروق.
- حسام الدين محمد مازن (2015): تدريس العلوم والتربية العلمية من السلوكيات الى البنائية ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، المنصورة.
- حسن حسين زيتون (2003): نموذج رحلة التدريس رؤية جديدة لتطوير طرق التعليم والتعلم ، القاهرة ، عالم الكتب.
- حسن حسين زيتون، كمال حسين زيتون(2003) : التعليم والتدريس من منظور البنائية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط 1 .



- صالح حمدان الزهرانى (2012): فاعلية استخدام مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع فى تدريس العلوم على تنمية التحصيل وتحقيق بعض أهداف التربية التكنولوجية لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الطائف، السعودية .
- حمدان محمد اسماعيل ( 2017 ) : أثر أنشطة إثرائية فى الكيمياء قائمة على مدخل العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات stem فى تنمية الوعى بالمهن العلمية والميول المهنية لطلاب المرحلة الثانوية ذوى استراتيجيات التعلم العميق والسطحي ، **المجلة المصرية للتربية العملية** ، مجلد 20، عدد2 ، ص 271.
- حنان مصطفى أحمد زكى(2018): تصميم وحدة فى العلوم فى ضوء نظرية تنظيم الفهم وأثرها فى تعميق المفاهيم وتنمية مهارات التفكير التحليلى والمسئولية العلمية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ، **المجلة المصرية للتربية العلمية**، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مجلد 21، ع10، ص 1-58
- خليل الخليلى(1998): فعالية النموذج الواقعي فى تعليم العلوم فى المرحلة الابتدائية ، **مجلة التربية وعلم النفس**، ع 9، القاهرة.
- خليل يوسف الخليلى (1996): نموذج واقعي مقترح لتدريس العلوم بمراحل التعليم العام ، **مجلة التربية وعلم النفس**، ع(7)، القاهرة. ص 70 - 87.
- ختام عيسى الرضى ( 2015 ): قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة " STSE " المتضمنة مقرر العلوم العامة بالمملكة الأردنية الهاشمية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا ، **مجلة كلية التربية** ، كلية التربية ، جامعة طنطا، ع 59، ص 442 - 470 .
- دينا عبد التواب شرقاوى ( 2022 ): فاعلية أنشطة إثرائية قائمة على البنائية الاجتماعية لتنمية المهارات العلمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الرسمية لغات ، دراسات تربوية واجتماعية ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة حلوان ، مجلد 28، ع2 ص 115 - 150.

- رائف صلاح محمد (2020): برنامج في المنطق الرمزي لتنمية التفكير التحليلي واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية، مجلد 30، ع 1 . .
- رضا مسعد السعيد (2012): قضايا معاصرة في المناهج وطرق التدريس ، بحوث ودراسات ، دمياط ، مكتبة نانسي.
- ريم محمود النعيمي (2016): فاعلية منحى العلم والتكنولوجيا ( STS ) في التحصيل الدراسي لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية واتجاههم نحوه ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق، سوريا.
- سامي بن فهد السندي ( 2017 ): فاعلية استخدام استراتيجية المجموعات التعاونية الصغيرة المعتمدة على التعلم المستند للدماغ في تنمية التفكير التحليلي والشمولي في تدريس مقرر التوحيد بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ع 84 ، ابريل.
- سامية سالم عبد الجواد (2016): فاعلية بعض الأنشطة الإثرائية في تدريس مادة علم النفس لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني الثانوى ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع 85، ص 138-169.
- سعد على زاير، سماء داخل تركي (2013): الموسوعة الشاملة استراتيجيات وطرائق ونماذج وأساليب وبرامج ، دار المرتضى ، بغداد.
- سلطنة قاسم الفاتح ( 2003 ) : فاعلية النموذج الواقعي في تنمية التحصيل الدراسي وعمليات العلم وتعديل الفهم الخطأ والاتجاه نحو دراسة العلوم لدى طالبات الصف الاول متوسط ، مجلة التربية العلمية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ع " (1) ، مجلد (6)، القاهرة.

- سماح فاروق الاشقر ( 2018 ) : استخدام نموذج نيدهام البنائي في تدريس العلوم لتنمية التفكير التحليلي وتقدير الذات لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي ، مجلة كلية التربية بأسسيوط ، المجلد 34، ع3.
- سماح إبراهيم محمود ( 2017 ) : برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير التحليلي وأثره في تحسين مستوى الممارسة التأملية لدى المرشدة الطلابية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد 6، ع 8.
- سناء محمد أبو عازرة (2012): الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم ، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- سهام عمر عبد المقصود (2021): فاعلية تصميم أنشطة إثرائية لتنمية بعض مهارات التفكير التوليدى من خلال تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع 132، ص 85- 135.
- سوزان محمد حسن (2019): استخدام استراتيجية السقالات التعليمية القائمة على نموذج التنظيم الذاتى لتنمية بعض مهارات التفكير التحليلى والحس العلمى فى مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، المجلة التربوية ، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع 58 .
- سيف ناصر المعمرى (2019): مستوى وعى معلمى الدراسات الاجتماعية العمانيين بقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع فى ضوء بعض المتغيرات ، مجلة كلية التربية فى العلوم التربوية ، مجلد 43، ع 3، ص 134 - 170 .
- شاكرا ناصر غرزان (2015): فاعلية استخدام نموذج التدريس الواقعى فى تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الكيميائية وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة .
- شيرين شمس الدين المراكبى(2016): فاعلية برنامج قائم على نموذج التدريس

الواقعي في تعديل التصورات الخاطئة لبعض مفاهيم الاقتصاد المنزلي وتنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الاعدادية ، رسالة دكتوراه ، جامعة المنوفية

- شيرين شحاته عبد الفتاح ( 2018 ) : فاعلية مقرر العلوم المتكاملة الالكتروني في تنمية مهارات التفكير التحليلي والاتجاه نحو التعلم الالكتروني لدى طلاب كلية التربية ، مجلة كلية التربية جامعة اسيوط ، المجلد 5، ع34 .

- أحلام عبد العظيم مبروك، شيماء بهيج متولى ( 2020): أثر أنشطة إثرائية في الاقتصاد المنزلي قائمة على انترنت الأشياء والدراسات البيئية لتنمية الجودة الابتكارية والمنظور المستقبلي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، مجلد 6، ع30، ص 185.

- صلاح أحمد الناقفة، ميرام إبراهيم أبو دقة ( 2017): أثر استخدام نموذج التعلم الواقعي في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية لدى طالبات الصف الخامس الاساسي واتجاهاتهن نحو العلوم، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، فلسطين.

- طارق عبد الرؤف محمد (2009): الاتجاهات الحديثة لرعاية الموهوبين والمتفوقين (رعايتهم - خصائصهم - اكتشافهم) ، القاهرة، المكتبة الأكاديمية.

- طلال محمد على(2009): أثر تدريس العلوم وفق منحى العلم والتكنولوجيا والمجتمع STS في تنمية التفكير الابداعي لتلاميذ الصف السابع الاساسى باليمن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة صنعاء.

- عاصم عبد المجيد أحمد (2020) : التفكير التحليلي وبعض عادات العقل لدى العاديين وذوي صعوبات الكتابة من تلاميذ المرحلة الابتدائية: دراسة مقارنة، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج، ع72، ص 347- 416.

- عامر عبد الحسين الشمري (2014) : فاعلية النموذج الواقعي في تنمية التفكير الناقد واكتساب المفاهيم الاحيائية والاتجاه نحو البيئة المدرسية لدى طلاب الصف الرابع العلمي، مجلة القاسية في الآداب والعلوم التربوية ، المجلد14، ع 2 .
- عباس فاضل المسعودى (2015): قضايا (S.T.S.E) فى محتوى كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية وامتلاك مدرسى الأحياء لها وعلاقتها بالثقافة العلمية لطلابهم ، كلية التربية ، جامعة بغداد .
- عايش محمود زيتون ( 2010): الاتجاهات العالمية المعاصرة فى مناهج العلوم وتدريسها ، دار الشروق، عمان ، الاردن، ط1 .
- عبد الرحمن محمد السعدني، وثناء مليجي العودة (2006): التربية العلمية مداخلها واستراتيجياتها ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث.
- عبد المؤمن محمد مغراوي(2013): فعالية استخدام نموذج التدريس الواقعي في تنمية فهم قضية الفتنة الطائفية على أرض مصر والقدرة على اتخاذ القرار حيالها لدى طلاب الدراسات العليا شعبة دراسات اجتماعية كلية التربية جامعة المنصورة، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية- ع 49- ص 143- 168 .
- عبد المنعم عابدين نور ( 2018): درجة احتواء مقرر العلوم بمرحلة الأساس بالسودان لقضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المركز القومي للبحوث ، غزة ، مجلد 2، ع 20، ص 75- 98 .
- عدنان محمود المهداوى، سعد صالح كاظم (2015): التفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة، مجلة ديالى، العراق، ع 68.
- على حسين ربيع ( 2013): الأنشطة الصفية والمفاهيم العلمية ، بغداد ، دار غيداء.

- عمر سيد خليل (2021): مدخل STEM فى تدريس العلوم لتنمية بعض مهارات التفكير التحليلى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، *المجلة التربوية لتعليم الكبار*، مركز تعليم الكبار ، كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد3، ع1، ص 61-90
- قحطان فضل الراهي (2012) : استخدام النموذج الواقعي لتدريس مادة مناهج وطرق التدريس لطالبات المرحلة الثالثة علوم الحياة وأثره على دافعيتهن واتجاهتهن التربوية ، *مجلة العلوم الانسانية* ، القاهرة ، المجلد1 ، ع 9 .
- كوثر حسين كوجك ( 2006): *اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس* ، القاهرة ، عالم الكتب .
- ليلي عبد الله حسام الدين(2011):تدريس بعض القضايا البيئية بالجدل العلمي لتنمية القدرة علي التفسير العلمي والتفكير التحليلي لطلاب الصف الأول الثانوي"، الجمعية المصرية للتربية العملية، *مجلة التربية العلمية*، المجلد14، ع 4، أكتوبر .
- ماجدة الحبشى سليمان ( 2006): دور الأنشطة التعليمية الإثرائية فى تنمية بعض عمليات العلم والتحصيل المعرفى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى فى مادة العلوم، *مجلة التربية العلمية* ، مجلد 9، ع3، ص 1-35.
- ماهر إسماعيل صبرى ، إبراهيم محمد تاج الدين ( 2000): ، فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على بعض نماذج التعلم البنائي وأساليب التعلم في تعديل الأفكار البديلة حول مفاهيم الكم وأثرها على أساليب التعلم لدى معلمات العلوم قبل الخدمة بالمملكة العربية السعودية ، *مجلة رسالة الخليج العربي* ، الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ع 77 .
- ماهر إسماعيل صبري، وناهد عبد الراضي(2000): فعالية استخدام نموذج التدريس الواقعي في تنمية فهم القضايا الناتجة عن تفاعل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والقدرة علي اتخاذ القرار حيالها لدي طالبات شعبه الفيزياء والكيمياء ذوات اساليب التفكير المختلفة بكلية التربية للبنات بالرسناتق (سلطنة عمان)، *مجلة التربية العلمية*، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد 3، ع4 .

- محمود إبراهيم الضبع (2006): المناهج التعليمية ، صناعتها وتقويمها ، القاهرة ، الأنجلو المصرية.
- محمود سيد أبو ناجي ، أحمد حسن نصير، مرعي سعد علي (2020): استخدام النموذج الواقعي في تدريس العلوم لتنمية المفاهيم الصحية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التعليم المجتمعي- **المجلة التربوية لتعليم الكبار** - كلية التربية - جامعة أسيوط - ع (2)، ص 199-213.
- محمود جابر حسن ( 2019): استخدام الأنشطة الإثرائية المصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، **المجلة التربوية** ، ع85، ص 279.
- محمود سيد أبو ناجي (2020): استخدام النموذج الواقعي في تدريس العلوم لتنمية المفاهيم الصحية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التعليم المجتمعي ، **المجلة التربوية لتعليم الكبار** ، كلية التربية ، جامعة أسيوط، مجلد 2، ع2
- مرفت حامد محمد هانى (2017): فاعلية استخدام التكامل بين الخرائط الذهنية اليدوية والإلكترونية لتنمية التحصيل فى العلوم ومهارات التفكير التحليلي والدافعية لدى التلاميذ مضطربى الانتباه مفرطى النشاط بالمرحلة الابتدائية ، **مجلة التربية العملية** ، مجلد 20، ع 8، ص 197 - 259.
- ليلى عبد الله حسام الدين(2011):تدريس بعض القضايا البيئية بالجدل العلمي لتنمية القدرة علي التفسير العلمي والتفكير التحليلي لطلاب الصف الأول الثانوي"، الجمعية المصرية للتربية العملية ،**مجلة التربية العلمية** ،المجلد14، ع 4، اكتوبر.
- مسفر بن سعيد الأسمرى، مرزوق بن حمود العنزى (2016): تحليل محتوى كتب الرياضيات بالمرحلة المتوسطة فى ضوء أبعاد التنور العلمى ، **مجلة كلية التربية أسيوط**، جامعة أسيوط ، مصر ، مجلد4 ، ع32.

- مصطفى حسن النشار (2018): الفلسفة التطبيقية وتطوير الدرس الفلسفى ، القاهرة ، دار روابط للنشر .
- مصطفى عبد الجواد أبو ضيف (2006): أثر استخدام نموذج التدريس الواقعي في تعديل التصورات الفيزيائية البديلة وتنمية مهارات الاستقصاء العلمي لطلاب الصف الاول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا.
- معن بن قاسم الشيباب (2016): مستوى فهم قضايا الثقافة العلمية المرتبطة بالعلم والتكنولوجيا والمجتمع لدى طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، مجلد 37، ع 142، ص 55- 73 .
- ملاك محمد المقاطى (2019): استخدام مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (S.T.S.E) وأثره على التحصيل وتنمية التفكير المستقبلى لدى طالبات الصف الأول المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جدة ، جدة.
- مها فتح الله بدير، مديحة حمدى السيد (2021): أثر أنشطة إثنائية فى الاقتصاد المنزلى قائمة على التعلم الخبراتى لمهن المستقبل لتعزيز التأهب الريادى وتشكيل الهوية المهنية للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى ، مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية ، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، ع32، ص 77- 167.
- موسى عبد الرحمن شهاب (2007): وحدة متضمنة لقضايا فى محتوى منهج العلوم للصف التاسع وأثرها فى تنمية المفاهيم والتفكير العلمى لدى الطالبات ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين.
- ميرام شريف أبو دقة (2017): أثر استخدام نموذج التدريس الواقعى فى تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية لدى طالبات الصف الخامس الأساسى واتجاهاتهن نحو العلوم ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة .



- نادية بنت طلق العتيبي(2018): درجة استخدام المعلمات للانفوجرافيك في تنمية التفكير التحليلي لدى طلبة المرحلة الابتدائية ، دراسات في التعليم الجامعي ، مركز تطوير التعليم، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ناريمان جمعة اسماعيل(2017): أثر استخدام استراتيجيات جالين للتخيل الموجه على تنمية بعض مهارات التفكير التحليلي في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **المجلة المصرية للتربية العلمية** ، المجلد 20 ، ع 2 ، 119- 161.
- ناهد محمد عبد الفتاح ( 2011): فاعلية بعض الأنشطة الإثرائية القائمة على نموذج التعلم البنائي في تنمية الموهبة العلمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدارس الإحساء ، **مجلة التربية العملية**، مجلد 14، ع 4 ص 75-147.
- ناهد محمد مصطفى (2018): فاعلية برنامج قائم على التفكير التحليلي في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات المرحلة الجامعية، **مجلة كلية التربية** ، جامعة اسيوط ، المجلد 34 ، العدد 6
- نورهان جمال محمود ( 2017): فاعلية تصميم بعض الأنشطة الإثرائية في مادة التاريخ لتنمية الوعي السياسي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ، **رسالة ماجستير** ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان.
- هبه سامي عبده(2010) : فاعلية استخدام نموذج التدريس الواقعي في تصويب التصورات البديلة في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الاول الإعدادي ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عين شمس.
- هبه محمد يوسف (2011): فاعلية منهج مطور في الجغرافيا قائم على مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة ( STSE ) في تنمية الوعي البيئي لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، **مجلة البحث العلمي في التربية**، ع 12.

- ولاء محمد عبده، (2020): استخدام استراتيجيات المحاكاة العقلية في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير التحليلي والمرونة العقلية لطالبات المرحلة الثانوية ، **مجلة العلوم التربوية** ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة، مجلد 28، ع 4.
- يارا إبراهيم محمد ، طارق سلام سيد، شيماء جعفر علي(2020) : أثر استخدام النموذج الواقعي في تصويب التصورات البديلة لعض المفاهيم البيئية وتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة ، **المجلة العلمية لإدارة البحوث والنشر العلمي**، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة أسيوط ، ع15 .
- يوسف محمد قطامي(2014): **المرجع في تعليم التفكير** ، المملكة الاردنية الهاشمية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- يوسف محمد قطامي ،أميمه محمد عمور(2005): **عادات العقل والتفكير-النظرية والتطبيق**، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية

- Bencze , L. & Hodson, D (2012): Pedagogical Context Knowledge: Toward A fuller Understanding of What Good Science Teachers Know, **Science Education**, 85 (4), 426-453.
- Buxton & whately, A. (2002):Authentic environmental inquiry model: an approach to Integrating science and social studies resourced urban elementary schools in southeastern Louisiana. Washington : **National Science Foundation**.
- Charuni , S .(2012): Development of Construtivist Web-Based learning Environment to Enhance Analytical Thinking European **Journal of Social Sciences** (online) 33,(4),597606 Available from :http// [WWW.europ](http://WWW.europ) Journal of Social Sciences.com/ ISSUES/EJSS-33-4-1 2.Pdf (Accessed 11<sup>th</sup> February 2018).
- Shobat ,M.& Abbas, M. & Ismail, H.(2010). "The Direct and Indirect Effects of The Achievement Motivation on

- Nurturing Intellectual Giftedness , " **International Journal of Human and Social Science** , Vol (5).
- Stern berg ,R.(2005).the theory of successful intelligence .**Inter American journal of psychology**, vol,39.
  - De Wyngaert(2016). **What makes a successful reader? Anexamination of creative thinking ,analytic thinking and executive functioning** ,MA. University of Maryland , Baltimore County . proquest number : 10140606
    - Baserer, Dilek,( 2020) : Activity Based Teaching of types, **world Journal of Education** , v10,N5 p 122- 130
    - Fakhrou Abdullnaser & Others, (2020) :The Effectiveness of a proposed program titled " Creativity Lamb" in Raising the primary School Student Academic Achievement and promoting creativity among them in Kuwait , **Journal of Curriculum and Teaching** , v9, N 3, PP20- 32.
  - Kant Juanita M Others,( 2018) :Promoting interpersonal Competence and Educational Success through Extracurricular Activity Participation Psychology , V 95, N3, PP18- 32.
  - Joseph & Others (2013):Engaging Tigh school Girls in Native American Culturally Responsive Steam Enrichment Activities , **Journal of STEAM Education innovation and Research** , V18, N5, PP15- 25.
  - Tan Liang See & other ( 2020) : Intricacies of Designing and implementing Programs for High – Ability Student Gifted Education International , V36,N2, P130- 153.